



وزير الخارجية الإسباني يتحدث عن بناء علاقات مع المغرب في مستوى القرن الحادي والعشرين

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 19/18 دجنبر 2021 الموافق 14/13 جمادى الاولى 1443 العدد 13.021

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

في خاطر

حضرة الشهيد



عمر 46

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

46 ربعا بدون وردتك...
ألف قمر بدون هالتك...
نسال أي عمر من العمرين قتلوا؟
عمر القائد التقابي
عمر المنظر الفكري
عمر الثائر الإيديولوجي
عمر الصحراوي، الذي يجعل وجود المناضل مرتبطا ارتباطا شريطة بقضية المغرب الأولى..

أم قتلوا الكاتب الأول القادم للاتحاد الاشتراكي؟
الاتحاد من الكاتب الأول الذي كان الفقيه عبد الرحيم بوعبيد قد اقترحه على قيادة الخارج، في لقاء مع الفقيه عبد الرحمن اليوسفي بعد رفع الحظر الرهيب عن الاتحاد وبداية إعادة الروح إلى الحركة.

هذه المعلومة تعطي كل المعنى لاغتياال الجبناء...
بأي مقياس نقيس المسافة التي تفصلنا عن آخر يوم من حياة الشهيد عمر بن جلون فوق أرض الناس هاته؟
بساعات الزمن:
تفصلنا أربعة عقود وست سنوات عن رحيل عمر بن جلون، عن

استشهاده
عن اغتياه
عن تغيبه
مرت مياه كثيرة تحت الجسر كان أهمها انتهاء مرحلة ودياية أخرى، وحلول عهد ملكي محل عهد ملكي آخر...

إبرام مصالحت جبرت كسورا عديدة في الذات والتراب والسلامة الثقافية والمعنوية للمغاربة...
عمر، أيضا، في الفارق الزمني بين استشهاده وعودته كل سنة، في مراكبات الخلود، هو الزمان الذي ربت على كتف الحاضنة الأيديولوجية للقتلة، وطبع وجودها في الحقل السياسي، بفضل ثورات الربيع المغدور...

عمر في المسافة ذاتها، انتقال اليسار من مقاريس المجابهة إلى قمرات التسيير، واتساع التاريخ حتى أصبح ثوبا أسود في المجرات يتلعب نفسه ويبتلع أضواءه...
بالمسافة الفكرية:
عمر مسافة في عقلنا الجماعي يمكن أن ندرس في استحضاره ما الذي تهاوى والذي تسامى...

طبيعة المثقف، التي تغيرت وطبيعة الثقافة التي تراكت وخروج المعنى من الكتاب إلى شاشات الحواسيب وقذرة الراسمال الهجين على صناعة السياسة والغلات الجدلية من عقابها وتخلل اليسار الكثير من أفكار كتاب «الراسمال» للترغ لجمعه في البنوك!

عمر سيندهش لو كان، عندما يرى أن التاريخ يتطور من أسوأ نقطة في تحليله.. الدولة!
عمر بن جلون، الثبات في الفكرة وفي ادائها وفي بنياتها التنظيمية، حتى والانهايات تتوالى بفعل شدة القمع والتكتيل..
لم يغادر لا الفكرة ولا البنية...
كان عمر صامدا في الداخل، بالرغم من إغراءات الخارج.. وإيراداته.

بالرغم أيضا من أن الخارج كان حلبة تعميده بالنار في قيادة جمعية الطلبة المسلمين وفي غيرها..
عمر لم يتفصل أبدا عن العمود الفقري للحزب، حتى بالرغم من أناشيد حوريات الثورة والإعصار!..
كان الذين يتجاسرون على يساره ينعونهم بالمحافظو الإصلاحية ولربما بالمنطج رحمه الله وقدر روحه.

في كل جدلية كان يرى مبررات التراكم لا مبررات التبديد...
مضت موجات سياسية وفكرية كثيرة، كان يفك الغازها من زاوية المعالجة الوطنية لا غير.
مسافات تقاس بالأجيال أيضا:
الجيل الذي اعتقد باننا جننا إلى اليسار لكي نصبح شهداء لا وزراء، شعار الطلبة الاتحاديين بوجود ذات ثمانينيات!

ليس في الشهيد البعدي للرحيل ما يجعل الكسالى الفكريين يحتمون بما مضى من صواب.
صواب الشهداء لا يصلح حجة في تبرير الانتكاسات في غيابهم. //

غالبا ما كانت تستهويني، إلى جانب الصورة الكبرى لعمر الشهيد، صورته في بساطته الإنسانية المغربية، في قصص بيرويه رفاقه في المسيرة، تنضح بالصفاء الصوفي العميق: وهنا لا يحتاج الشهداء للاثين وإن كان مشروعا ولا للحنين وإن كان ضرورة.

بل تعود إليهم لثرى المسافة الفاصلة بعين المستقبل. ولا المستقبل الذي يبرر الهوة بين أصل الفكرة وفرعها بل المستقبل الذي يجعل الثرى يتبسّم في فم الشهيد ويحفظ للشعب المغربي الذي يبني عندما يخدعه ويخبروه بوفاة الفقيه البصري بعد أحداث الثورة العابرة لأحداث مولاي بوعزة، بالرغم من قطيعته معه حول الكفاح المسلح..

هو ذا ما يبني رواية السيرة الثرية للشهيد ويجعل من بندها الإنسانية بندا خالدًا //

في التزام الدال، يحضر عمر في دورة المجلس الوطني للاتحاد، دورة عمر بنجلون بامتياز، في التحضير للمؤتمر القادم! وهنا لا يحتاج الشهداء للاثين وإن كان مشروعا ولا للحنين وإن كان ضرورة.

بل تعود إليهم لثرى المسافة الفاصلة بعين المستقبل. ولا المستقبل الذي يبرر الهوة بين أصل الفكرة وفرعها بل المستقبل الذي يجعل الثرى يتبسّم في فم الشهيد ويحفظ للشعب المغربي الذي يبني عندما يخدعه ويخبروه بوفاة الفقيه البصري بعد أحداث الثورة العابرة لأحداث مولاي بوعزة، بالرغم من قطيعته معه حول الكفاح المسلح..

هو ذا ما يبني رواية السيرة الثرية للشهيد ويجعل من بندها الإنسانية بندا خالدًا //

في التزام الدال، يحضر عمر في دورة المجلس الوطني للاتحاد، دورة عمر بنجلون بامتياز، في التحضير للمؤتمر القادم! وهنا لا يحتاج الشهداء للاثين وإن كان مشروعا ولا للحنين وإن كان ضرورة.

بل تعود إليهم لثرى المسافة الفاصلة بعين المستقبل. ولا المستقبل الذي يبرر الهوة بين أصل الفكرة وفرعها بل المستقبل الذي يجعل الثرى يتبسّم في فم الشهيد ويحفظ للشعب المغربي الذي يبني عندما يخدعه ويخبروه بوفاة الفقيه البصري بعد أحداث الثورة العابرة لأحداث مولاي بوعزة، بالرغم من قطيعته معه حول الكفاح المسلح..

هو ذا ما يبني رواية السيرة الثرية للشهيد ويجعل من بندها الإنسانية بندا خالدًا //

في التزام الدال، يحضر عمر في دورة المجلس الوطني للاتحاد، دورة عمر بنجلون بامتياز، في التحضير للمؤتمر القادم! وهنا لا يحتاج الشهداء للاثين وإن كان مشروعا ولا للحنين وإن كان ضرورة.

بل تعود إليهم لثرى المسافة الفاصلة بعين المستقبل. ولا المستقبل الذي يبرر الهوة بين أصل الفكرة وفرعها بل المستقبل الذي يجعل الثرى يتبسّم في فم الشهيد ويحفظ للشعب المغربي الذي يبني عندما يخدعه ويخبروه بوفاة الفقيه البصري بعد أحداث الثورة العابرة لأحداث مولاي بوعزة، بالرغم من قطيعته معه حول الكفاح المسلح..

هو ذا ما يبني رواية السيرة الثرية للشهيد ويجعل من بندها الإنسانية بندا خالدًا //

في التزام الدال، يحضر عمر في دورة المجلس الوطني للاتحاد، دورة عمر بنجلون بامتياز، في التحضير للمؤتمر القادم! وهنا لا يحتاج الشهداء للاثين وإن كان مشروعا ولا للحنين وإن كان ضرورة.

بل تعود إليهم لثرى المسافة الفاصلة بعين المستقبل. ولا المستقبل الذي يبرر الهوة بين أصل الفكرة وفرعها بل المستقبل الذي يجعل الثرى يتبسّم في فم الشهيد ويحفظ للشعب المغربي الذي يبني عندما يخدعه ويخبروه بوفاة الفقيه البصري بعد أحداث الثورة العابرة لأحداث مولاي بوعزة، بالرغم من قطيعته معه حول الكفاح المسلح..

هو ذا ما يبني رواية السيرة الثرية للشهيد ويجعل من بندها الإنسانية بندا خالدًا //

تحضيرا للمؤتمر الوطني 11، الاتحاد الاشتراكي يعقد مجلسه الوطني

مواصلة لأشغال التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر، وتبعا لقرار اللجنة التحضيرية في دورتها السابقة، يومه السبت 18 دجنبر 2021، اشغال الدورة العادية للمجلس الوطني، وذلك ابتداءً من الساعة الرابعة بعد الزوال بالمقر المركزي للحزب. وستعرف الدورة عرض مشاريع المقررات المؤتمرة.

اعتبرته حليفا رئيسيا خارج الناتو وعضوا في شراكة عبر الصحراء

واشنطن تشيد باستراتيجية المغرب في مكافحة الإرهاب



صين هزل للعدو

سينما

المخرج التونسي الكندي منصف بربوش:

السينما التي نريد... لا تحلل ولا تحرم



بعيدنا فيلم «صراع» للمخرج التونسي الكندي منصف بربوش إلى نهاية حقبة الثمانينيات وعشرية التسعينيات وحتى قيام ثورة الربيع التونسي الأخيرة، أي إلى مرحلة سوداء في تاريخ تونس الاستغلال...

حول هذا الفيلم جرى اللقاء مع مخرج الفيلم الذي يعالج قضايا هامة في حياة المهجرين قصرا، والمشردين والمظلومين...

الذكرى 46 لاغتيال الشهيد عمر بنجلون

قيمك ومبادئك ستبقى نبراسا يضيء مسار النضال

اللغة العربية في يومها العالمي: الوعاء الحاضن لثراء الوجود الإنساني

عبد اللطيف الجعفري

بين المنطقة العربية والعديد من المناطق الأخرى المجاورة كتركيا وتشاد ومالي والسينغال وإريتريا، حيث إن للعربية أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة مقدسة، وهي لغة القرآن. كما أن العربية هي كذلك لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في المنطقة العربية. يقول أستاذ لمادة اللغة العربية بإحدى الثانويات بالدار البيضاء، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن العربية تجسد الثراء، الذي يضيف على حياتنا أشكالاً من العطاء المتجدد المتمفصل مع هويتنا، لأنها بكل بساطة من أدم اللغات الحية في العالم، التي ارتبطت بوجودنا المعرفي والحياتي. ولفت إلى أن مساحة تداول العربية تتسع يوما بعد يوم، عكس ما يظن البعض، لافتا إلى أن العديد من الأجانب بحرصون على تعلم العربية في مؤسسات ومراكز وجامعات عربية وأجنبية، لأنهم يدركون جيدا أنها مفيدة جدا بالنسبة لهم في حياتهم وتفاعلاتهم مع ساكنة تتواجد بمساحة جغرافية تغطي العالم العربي بأسره. وحسب هذا الأستاذ، فإن الإعلام أيضا انتبه إلى المكانة الرفيعة للعربية في علاقتها بمصالح الدول التي تتجاوز حدودها، حيث كثرت القنوات التلفزية العربية، علاوة على القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية. هذا هو حال اللغة العربية، التي تسعى بكل ما أوتيت من قوة، لأن تكون أيضا لغة العلوم الدقيقة، وهو

عمر الذي يغني فريد الأطرش ليلة مغادرته السجن.. عمر الذي يبكي عندما يخدعه ويخبروه بوفاة الفقيه البصري بعد أحداث الثورة العابرة لأحداث مولاي بوعزة، بالرغم من قطيعته معه حول الكفاح المسلح.. هو ذا ما يبني رواية السيرة الثرية للشهيد ويجعل من بندها الإنسانية بندا خالدًا //

واشنطن تشيد باستراتيجية المغرب في مكافحة الإرهاب

التحقيقات المالية وتحليل المعلومات الاستخباراتية والأمن السيبراني، مرفدة أن «من الحدود ظل أولوية مطلقة للسلطات المغربية»، كما نوهت بشكل خاص بعمل سلطات المطارات المغربية «التي تتمتع بقدرة كبيرة على كشف الوثائق المزورة».

وأبرزت وزارة الخارجية الأمريكية أيضا سياسة المملكة في مجال مكافحة التطرف العنيف، مشيرة إلى أن المغرب وضع استراتيجية شاملة في هذا المجال تركزت على التنمية الاقتصادية والبشرية علاوة على محاربة التطرف وتأطير المجال الديني.

ووصف تقرير الخارجية جهود المغرب في محاربة الإرهاب سنة 2020 في الحد بشكل كبير من مخاطر الأعمال الإرهابية، مشيرة إلى أن قوات الأمن المغربية، بتتسيق من وزارة الداخلية، استهدفت بحزم واعتقلت ما لا يقل عن 35 شخصا. كما قامت بتفكيك سبع خلايا إرهابية كانت تخطط لمهاجمة أهداف مختلفة من بينها مبان عامة وشخصيات ومواقع سياحية.

وأشارت الخارجية الأمريكية إلى أن «قوات الأمن المغربية وظفت جمع المعلومات الاستخباراتية والعمل الأمني والتعاون مع شركاء دوليين لتنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب»، مسجلة أنه لم يتم الإبلاغ عن أي عمل إرهابي في المغرب سنة 2020.

وأضافت أن أفراد قوات الأمن المغربية شاركت في سلسلة من البرامج التي ترعاها الولايات المتحدة لتحسين القدرات التقنية والتدريب، لاسيما

أشادت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي حول الإرهاب، الذي صدر الخميس، باستراتيجية المغرب في مكافحة هذه الآفة، مؤكدة أن «الولايات المتحدة والمغرب يجمعهما تعاون قوي وطويل الأمد» في هذا المجال.

ونوه هذا التقرير بالجهود التي تبذلها المملكة في محاربة الإرهاب، مشيرة إلى أن «الحكومة المغربية واصلت تنفيذ استراتيجيتها الشاملة التي تشمل، فضلا عن تدابير البقطة الأمنية، تعاوننا إقليميا ودوليا وسياسات لمكافحة التطرف».

ووفقا للتقرير «فقد ساهمت جهود المغرب في محاربة الإرهاب سنة 2020 في الحد بشكل كبير من مخاطر الأعمال الإرهابية»، مشيرة إلى أن قوات الأمن المغربية، بتتسيق من وزارة الداخلية، استهدفت بحزم واعتقلت ما لا يقل عن 35 شخصا. كما قامت بتفكيك سبع خلايا إرهابية كانت تخطط لمهاجمة أهداف مختلفة من بينها مبان عامة وشخصيات ومواقع سياحية.

وأشارت الخارجية الأمريكية إلى أن «قوات الأمن المغربية وظفت جمع المعلومات الاستخباراتية والعمل الأمني والتعاون مع شركاء دوليين لتنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب»، مسجلة أنه لم يتم الإبلاغ عن أي عمل إرهابي في المغرب سنة 2020.

وأضافت أن أفراد قوات الأمن المغربية شاركت في سلسلة من البرامج التي ترعاها الولايات المتحدة لتحسين القدرات التقنية والتدريب، لاسيما

وزير الخارجية الإسباني يتحدث عن بناء علاقات مع المغرب في مستوى القرن الحادي والعشرين



هذه الأسئلة قائلا إن أزمة كوفيد جعلت العلاقات بين الدول تواجه مصاعب جملة، لكن لا يوجد لديه أي شك حول مستقبل العلاقات بين البلدين، وأن الأزمة التي شهدها مؤخرا، تم تجاوزها وأصبحت من الماضي.

عزير الساطوري

قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس، الخميس أمام لجنة الشؤون الخارجية بـ مجلس الشيوخ، إنه لا توجد أزمة مع المغرب في الوقت الحالي، مضيفا أنه رغم ذلك، ليس راضيا لأنه يريد «علاقة في مستوى القرن الحادي والعشرين».

وبعد إجراء جرد شامل للقضايا الرئيسية المتعلقة بالسياسة الخارجية لإسبانية، أكد رئيس الدبلوماسية الإسبانية أن الهدف مع المغرب هو «الحصول على أفضل علاقة جوار ممكنة» لأنه «شريك استراتيجي» مع وجود العديد من المصالح المشتركة وعلاقات تتضمن «تعقيدات كثيرة» بسبب حجم القضايا التي تغطيها.

وأمام انتقادات الفرق البرلمانية المختلفة التي اتهمت الباريس بعدم تحقيق أي شيء ملموس، أكد الباريس رغم ذلك، أنه في ما يخص العلاقات مع المغرب تم تجاوز الأزمة، مشيرة إلى

الدكاترة الموظفون يضربون يوم الخميس المقبل دفاعا عن مطالبهم

المسكيني إحسان: نطالب بإصدار مرسوم لتغيير الإطار والدمج في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين

جلال خندالي

وفي تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي أكد الدكتور المسكيني إحسان، رئيس الاتحاد العام للدكاترة الموظفين، أن هذه الفئة تخوض إضرابا وطنيا عاما بجميع المؤسسات الحكومية، بسبب تماطل الحكومة المنتخبة في حل ملف الدكاترة الموظفين، رغم أن الملف لا يتطلب أي اعتمادات مالية.

وشدد الدكتور المسكيني إحسان على أن عدد الدكاترة اليوم بجميع المؤسسات هو رقم صغير جدا، موضحا أن الحكومة التي رفعت في شعاراتها الانتخابية، رد الاعتبار للكفاءات الوطنية واستثمارها في النموذج التنموي الجديد، لم تبتدئ إلى حد الساعة أي اهتمام بهذا الملف، رغم أنه يعتبر من الملفات التي شاخت في روفوف أروقة الحكومات المتعاقبة، ونحن اليوم في الاتحاد بضيف، سنستمر بكل عزيمة وإصرار في النضال عن هذا الحق المشروع، ولا يقلل أن نجد اليوم الدكاترة الموظفين ينزلون إلى الشارع من أجل حقه في تغيير الإطار لممارسة البحث العلمي الذين هم محرومون منه، مطالبا رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري لتغيير الإطار لكافة الدكاترة الموظفين ودمجهم في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بدون تماطل واجترار الملف في أمور تزيد من تعميق أزمة الدكاترة الموظفين.

والقيام بمبادرة حقيقية بتغيير إطار الدكاترة دفعة واحدة بإصدار مرسوم وزاري لرئيس الحكومة، علما أن عدد الدكاترة في جميع المؤسسات الحكومية هو عدد هزيل، وأن تغيير إطارهم لن يكلف خزينة الدولة أية اعتمادات إضافية، بل سوف يسهم في ترسيخ النفقات وسد الخصاص الذي تعرفه جميع المؤسسات الجامعية والمعاهد العليا، التي تعيش أزمة خانقة على مستوى التأطير وضعف البحث العلمي، مما جعل المغرب يحتل مراتب متدنية عالميا وقاريا.

وخلص الدكتور المسكيني إحسان، إلى أن عدد الدكاترة اليوم بجميع المؤسسات هو رقم صغير جدا، موضحا أن الحكومة التي رفعت في شعاراتها الانتخابية، رد الاعتبار للكفاءات الوطنية واستثمارها في النموذج التنموي الجديد، لم تبتدئ إلى حد الساعة أي اهتمام بهذا الملف، رغم أنه يعتبر من الملفات التي شاخت في روفوف أروقة الحكومات المتعاقبة، ونحن اليوم في الاتحاد بضيف، سنستمر بكل عزيمة وإصرار في النضال عن هذا الحق المشروع، ولا يقلل أن نجد اليوم الدكاترة الموظفين ينزلون إلى الشارع من أجل حقه في تغيير الإطار لممارسة البحث العلمي الذين هم محرومون منه، مطالبا رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري لتغيير الإطار لكافة الدكاترة الموظفين ودمجهم في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بدون تماطل واجترار الملف في أمور تزيد من تعميق أزمة الدكاترة الموظفين.

وخلص الدكتور المسكيني إحسان، إلى أن عدد الدكاترة اليوم بجميع المؤسسات هو رقم صغير جدا، موضحا أن الحكومة التي رفعت في شعاراتها الانتخابية، رد الاعتبار للكفاءات الوطنية واستثمارها في النموذج التنموي الجديد، لم تبتدئ إلى حد الساعة أي اهتمام بهذا الملف، رغم أنه يعتبر من الملفات التي شاخت في روفوف أروقة الحكومات المتعاقبة، ونحن اليوم في الاتحاد بضيف، سنستمر بكل عزيمة وإصرار في النضال عن هذا الحق المشروع، ولا يقلل أن نجد اليوم الدكاترة الموظفين ينزلون إلى الشارع من أجل حقه في تغيير الإطار لممارسة البحث العلمي الذين هم محرومون منه، مطالبا رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري لتغيير الإطار لكافة الدكاترة الموظفين ودمجهم في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بدون تماطل واجترار الملف في أمور تزيد من تعميق أزمة الدكاترة الموظفين.

شركة «سانتربلاج»، المالكة للمشروع السكني والسياحي بشاطئ أكلو بتزنيت، أمام المحاكم

عبد اللطيف الكامل

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الملف المعروض على محكمة أكادير سواء الجزئية منها أو التجارية يشبه إلى حد ما الملف الشائك الذي سبق لإبتدائية أكادير أن بتت فيه منذ أزيد من 15 سنة والمتعلق بملف «فندق قصر الوردو بأكادير»، الذي عرف نزاعا حادا بين الشريكين المالكين لأسهم الفندق، السعودي الراحل صالح كامل المعروف ب«شركة أشد الزراع البركة»، والمغربي المسير للفندق الدكتور عبد الدين الخوجة، ولكن وجه التشابه في كون المشتكى السعودي شريكه المغربي بخيانته الأمانة والتزوير في فواتير الفندق وإحداث حساب بنكي للشركة دون علمه، بحيث أشد الزراع إلى درجة أنه تجاوز القضاء الجزري إلى القضاء التجاري، وتسبب في العصف بعدة رؤوس قضائية في هذا الملف، بعد إجراء تنقيحات تاديبية للبعض منهم في هذه القضية التي تدخلت فيها في النهاية جهات عليا لتصفيتها وتسويتها وفق الارتباط النهائي بين الشريكين المتنازعين.

وأهله لا علم له بالعجز التجاري في ميزانية الشركة، ثم إدماج حسابات الشركة لدى مصلحة الضرائب وتم تسجيل تلك الوضعية الحسابية لدى المحكمة التجارية بأكادير، لذلك أصر تضيف الشكاية، على مفادها شريكه لدى المحكمة الجزرية من أجل التزوير وخيانة الأمانة.

ويواصل قاضي التحقيق حاليا تحقيقاته وأبحاثه في القضية المعروضة على محكمة أكادير، في انتظار ما ستسفر عنه تحقيقاته في هذا النزاع الناشئ بين الشريكين، المشتكى الذي يملك 70 في المائة من أسهم الشركة وبين المشتكى به المالك 30 في المائة من الأسهم.

وخلص الدكتور المسكيني إحسان، إلى أن عدد الدكاترة اليوم بجميع المؤسسات هو رقم صغير جدا، موضحا أن الحكومة التي رفعت في شعاراتها الانتخابية، رد الاعتبار للكفاءات الوطنية واستثمارها في النموذج التنموي الجديد، لم تبتدئ إلى حد الساعة أي اهتمام بهذا الملف، رغم أنه يعتبر من الملفات التي شاخت في روفوف أروقة الحكومات المتعاقبة، ونحن اليوم في الاتحاد بضيف، سنستمر بكل عزيمة وإصرار في النضال عن هذا الحق المشروع، ولا يقلل أن نجد اليوم الدكاترة الموظفين ينزلون إلى الشارع من أجل حقه في تغيير الإطار لممارسة البحث العلمي الذين هم محرومون منه، مطالبا رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري لتغيير الإطار لكافة الدكاترة الموظفين ودمجهم في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بدون تماطل واجترار الملف في أمور تزيد من تعميق أزمة الدكاترة الموظفين.

وخلص الدكتور المسكيني إحسان، إلى أن عدد الدكاترة اليوم بجميع المؤسسات هو رقم صغير جدا، موضحا أن الحكومة التي رفعت في شعاراتها الانتخابية، رد الاعتبار للكفاءات الوطنية واستثمارها في النموذج التنموي الجديد، لم تبتدئ إلى حد الساعة أي اهتمام بهذا الملف، رغم أنه يعتبر من الملفات التي شاخت في روفوف أروقة الحكومات المتعاقبة، ونحن اليوم في الاتحاد بضيف، سنستمر بكل عزيمة وإصرار في النضال عن هذا الحق المشروع، ولا يقلل أن نجد اليوم الدكاترة الموظفين ينزلون إلى الشارع من أجل حقه في تغيير الإطار لممارسة البحث العلمي الذين هم محرومون منه، مطالبا رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري لتغيير الإطار لكافة الدكاترة الموظفين ودمجهم في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بدون تماطل واجترار الملف في أمور تزيد من تعميق أزمة الدكاترة الموظفين.

وخلص الدكتور المسكيني إحسان، إلى أن عدد الدكاترة اليوم بجميع المؤسسات هو رقم صغير جدا، موضحا أن الحكومة التي رفعت في شعاراتها الانتخابية، رد الاعتبار للكفاءات الوطنية واستثمارها في النموذج التنموي الجديد، لم تبتدئ إلى حد الساعة أي اهتمام بهذا الملف، رغم أنه يعتبر من الملفات التي شاخت في روفوف أروقة الحكومات المتعاقبة، ونحن اليوم في الاتحاد بضيف، سنستمر بكل عزيمة وإصرار في النضال عن هذا الحق المشروع، ولا يقلل أن نجد اليوم الدكاترة الموظفين ينزلون إلى الشارع من أجل حقه في تغيير الإطار لممارسة البحث العلمي الذين هم محرومون منه، مطالبا رئيس الحكومة بإصدار مرسوم وزاري لتغيير الإطار لكافة الدكاترة الموظفين ودمجهم في النظام الأساسي للأساتذة الباحثين بدون تماطل واجترار الملف في أمور تزيد من تعميق أزمة الدكاترة الموظفين.

بوريطة : المغرب ومجموعة «فيسغراد» يقيمان علاقتهما على أساس متين من الثقة

العالم إلى دول قوية وقادرة على الدفاع عن هويتها ووحدة أراضيها، داعيا الهنغارين للمجيء والإطلاع عن كثب على «هنوء» جمال وجاذبية الصحراء المغربية وعموم المملكة.

وبخصوص موضوع الإرهاب، أشار بوريطة إلى أنه بفضل رؤية جلالة الملك محمد السادس، أطلق المغرب ابتداء من العام 2003 حربا متعددة الأبعاد ضد هذه الآفة. وأضاف «لا يمكننا إحتزال الموضوع في البعد الأمني»، موضحا أن المغرب أطلق إصلاحا للحل الديني «بيعية محاربة الأفكار الظلامية أولا، قبل محاربة تنفيذها».

وأكد أن المملكة ركزت بعد ذلك على التنمية البشرية، من أجل مكافحة نقاط الضعف التي تستغلها الجماعات الإرهابية لاستقطاب الأتباع.

وقال «بعد ذلك باتي البعد الأمني، وعمل المخابرات المغربية، التي تتعاون مع نظيراتها بباقي الدول لمحاربة التطرف والإرهاب».

وفي ما يتعلق بالبعد الإفريقي للمغرب، أشار بوريطة إلى أن المملكة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، نفذت سياسة حقيقية للتنمية المشتركة تستهدف القارة، أخذا بعين الاعتبار فروقاتها، فرصها ومؤهلاتها.

وفي العام 2050 - يضيف الوزير- سيبلغ عدد سكان إفريقيا مليارين ونصف مليار نسمة، مشيرة إلى أنه «إما أن نستثمر في القارة لنعطي فرصة للجميع، أو نتخلى عنها لنجعلها تتحول إلى عبء».

وقال «يجب أن نؤمن بإفريقيا ونقدم الأفاقرة»، مشيرة إلى أن جلالة الملك أجرى 51 زيارة لدول القارة الإفريقية وأطلق استثمارات وأزنة هناك.

وأضاف الوزير أن «أفضل وسيلة هي الذهاب إلى إفريقيا، استيعاب واقعها ومحاولة مصاحبتها»، داعيا إلى تعاون ثلاثي بين هنغاريا، أو بالأحرى مجموعة «فيسغراد»، والمغرب وإفريقيا.



في بلدان المصدر والعبور، لكن لديهم أيضا امتدادات على مستوى الهم المقصد تساعدهم على بلوغ أهدافهم، داعيا إلى تضافر جهود الجميع قصد وقف هذه الشبكات.

وقال بوريطة «نحن بحاجة إلى مقاربة شاملة للهجرة، لاسيما من خلال التنمية ومنح الأمل للشباب الإفريقي». وفي معرض إجابته عن سؤال حول قضية الصحراء المغربية، ذكر بوريطة بأن هذه الأراضي كانت دائما مغربية وستظل كذلك.

اتفاقيات أكثر من العقود الماضية»، مضيفا أن هذا اللقاء شكل مناسبة لتقييم تنفيذ الاتفاقيات وبحث سبل إلقاء الشراكة القائمة بين البلدين.

وبمعية سيارتو - يضيف بوريطة - «قررنا تعزيز البعد الاقتصادي لشراكتنا الثنائية والتبادل بشأن الممارسات الفضلى في تدبير أزمة كوفيد19»، مسجلا أن المغرب يعد ثالث شريك اقتصادي لهنغاريا في القارة الإفريقية.

وأشار إلى أنه «تمت أيضا مناقشة سبل المساهمة سويا في السلام، الاستقرار والتنمية في إفريقيا». وبخصوص قضية الهجرة، أكد بوريطة أن المغرب طالما كان شريكا موثوقا بالنسبة للاتحاد الأوروبي، مع رؤية واضحة ومشتركة حول الموضوع.

وأوضح الوزير أن «الهجرة تعتبر ظاهرة طبيعية ومفيدة في العادة، ولا يطرح المشكل إلا عندما تدخل شبكات تهريب البشر في العملية»، لافتا إلى أن المهاجر عادة ما يكون الضحية الأولى لهذه الشبكات.

وأكد بوريطة أنه «إذا كان الاتحاد الأوروبي يشعر بالارتياح إزاء الضفة الجنوبية، فذلك لأن المغرب يقوم بعمل جيد».

وأشار إلى أنه في العامين 2014 و2015، عندما كانت هناك تدفقات هجرة هائلة قادمة من الجانب الشرقي لأوروبا، لم يتساءل أحد عما كان يجري في الغرب ولماذا لم تكن شبكات التهريب تستخدم هذا الطريق، علما بأنها قريبة جدا من أوروبا، مبرزا دور المغرب الذي «يخطط في حماية أراضيه وأراضي شركائه».

وقال «لدينا زهاء 8000 فرد من قواتنا الأمنية معبؤون بشكل يومي من أجل تأمين السواحل المتوسطية»، مضيفا أن المغرب مستعد لتعزيز شراكته مع الاتحاد الأوروبي، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار أن الهجرة هي مسؤولية مشتركة وليست فقط مسؤولية بلدان المصدر والعبور.

وأشار الوزير إلى أن المهريين موجودون بالتاكيد

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المغرب ومجموعة «فيسغراد» يقيمان علاقتهما على أساس متين من الثقة.

وقال بوريطة، في حديث للقناة التلفزيونية الهنغارية «هير تي في»، بشأن أول اجتماع وزاري لـ «مجموعة فيسغراد-المغرب» المنعقد يومي 06 و07 دجنبر الجاري ببودابست، «من خلال علاقتنا الثنائية مع البلدان الأربعة المتمنيت لمجموعة «فيسغراد» (هنغاريا، بولونيا، التشيك وسلوفاكيا)، نعلم بأن لدينا أساسا متينا من الثقة التي تمنحنا إمكانية الارتقاء بعلاقتنا والتوفر على صيغة ف+4المغرب».

وأشار إلى أن اجتماع المغرب مع هذه المنظمة الحكومية، التي تجمع أربع دول تنتمي لوسط أوروبا، يأتي في سياق عالمي صعب يدفع جميع الدول إلى البحث عن شراكات موثوقة.

وحسب الوزير، مع مجموعة «فيسغراد» «نواجه تحديات أمنية، فضلا عن التحديات الكثيرة المفروضة بفعل الوباء»، مؤكدا أنه لا ينبغي تجاهل «الفرص المتاحة لنا، لاسيما على مستوى التنمية الاقتصادية».

وأوضح أن هذا الاجتماع وفر «مناسبة مثالية للاعتماد على مكاسبنا الثنائية من أجل استكشاف الأفاق الجديدة التي تقدمها هذه الصيغة».

وفي هذا الصدد، قال بوريطة «في الوقت الحاضر، لم يعد الجوار عنصرا مهما، ما يهيم هو الثقة ومصداقية الشريك».

وحول لقائه مع وزير الشؤون الخارجية والتجارة الهنغاري، بيتر سيارتو، أوضح بوريطة أن الهدف هو استعمار العلاقات الممتازة القائمة بين البلدين من أجل بناء «شراكة ثنائية حقيقية».

وتكره بان «البلدين وقعا خلال السنوات الخمس الأخيرة،

لودوي يشارك في الاجتماع الـ 17 لوزراء الدفاع أعضاء مبادرة «5+5 دفاع»

شارك عبد اللطيف لودي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، أول أمس الخميس، عبر تقنية المناظر المرئي، في الاجتماع الـ 17 لوزراء الدفاع بالدول الأعضاء بمبادرة «5+5 دفاع»، الذي ينظم هذه السنة تحت الرئاسة البروتانية.

وتكره بلاغ لإدارة الدفاع الوطني أن هذا الاجتماع شكل مناسبة لاستعراض حصيلة أنشطة التعاون المنجزة سنة 2021، ووضع خطة عمل لسنة 2022. وأشاد لودي، في كلمته، بالجهود المبذولة من قبل الأعضاء، وكذا الدور الريادي لإحلال الظروف والبيئة اللازمين لتطوير الآليات منتظمة وبراعمتها للتعاون في عدد من المجالات ذات الأهمية المشتركة، لاسيما الرصد البحري، والاستلام الجوية، وتبديل المخاطر، فضلا عن التكوين والبحث الأكاديمي.

كما نوه بالمرور التي أبانت عنها البلدان الأعضاء المبادرة أمام التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي جراء جائحة كوفيد19-، مشيدا بالمشاركة الفعالة لمصالح الصحة العسكرية، من خلال مساهماتها في تقديم المساعدة الصحية واللوجستية، والدعم المقدم للسلطات المدنية المكلفة بمكافحة تفشي هذه الجائحة.

وأغتم لودي المناسبة لتسليط الضوء على الدور الذي يضطلع به المغرب بصفته فاعلا هاما في تحقيق الاستقرار والسلم، خاصة في منطقة غرب المتوسط، وكذا الدور الريادي لإحلال الملك، نصره الله، في إطلاق استراتيجية متعددة الأبعاد للتصدي للتهديدات الإرهابية والاتجار غير المشروع وكذا تأمين الحدود.

وخلال هذه المداخلة، هنا لودي السلطات اللبية على التقدم المحقق على مستوى الاستقرار والأمن، بما يساهم في بناء الوحدة الوطنية واستقرار هذا البلد الشقيق.

بشأن إلى أن اجتماع أعضاء المبادرة توج باعتماد إعلان مشترك من قبل مسؤولي الدول الأعضاء في المبادرة، وعهدت رئاسة المبادرة برسم سنة 2022، في دورتها الثامنة عشرة، إلى المملكة المغربية.

باسم الله الرحمن الرحيم: «يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العظيم.



سيد محمد بلحبيب في خدمة الله

يقول مؤمنة بقضاء الله وقدره ويحزن شديد، تلقيا خبر وفاة سيد محمد بلحبيب (rigolo)، يوم الثلاثاء 14 دجنبر الحالي بعد مرض لم يتعاف معه علاج، وكان المرحوم من مؤسسي الشبيبة الاتحادية في التجمعيات بوجدة ومسؤول في الاتحاد الوطني لطالبة المغرب بكندا ومونتريال. ويهده المناسبة الأئمة بتقديم الكونفدرالية الوطنية لمقتاعدي المغرب باجر العناري إلى زوجته بيا Pia وأخيه جمال فوزية، وإخوانه حلمة، رشيد، زهرة وإلى كافة عائلات لحبيب، الدادسي، اسماعلي، بنحبيب، والقي والى والمختار.

تغدى الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ونويه الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

الذكرى 46 لاغتيال الشهيد عمر بنجلون



عملية الاختفاء.

أمام كل هذا، لم يبق أمام الطرف المدني إلا أن يقدم استئنافا لدى المجلس الأعلى من أجل إسترجاع الوثائق «المختفية».

غير أن السؤال الذي خيم على القضية، فضلا عن قضية «الوثائق المختفية»، يظل هو: لماذا لم يقدم عبد العزيز النعماني إلى المحاكمة؟

في أسفل صفحتها الأولى وعلى ستة أعمدة، كتبت جريدة «المحرر» يوم 12 دجنبر 1979، العنوان التالي مرفقا بصورة لعصابة القتل: «هؤلاء منفذو جريمة اغتيال الشهيد عمر بنجلون، فإين مدبروها».

العنوان كان مجسدا للقناعة التي لا يرقى إليها شك، وهي التي عبر عنها بيان المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي في الذكرى الأولى للاغتيال: «إن الحقيقة في قضية اغتيال عمر بن جلون لا يمكن أن تظهر إلا إذا وضعت القضية في إطارها الحقيقي، إطار الجرائم السياسية، فمادامت القضية لم توضع في هذا الإطار، فإن الحقيقة ستعد مبتورة» ومن الحقائق التي أريد لها أن تظل مبتورة من ملف القضية، إبعاد المتهم عبد العزيز النعماني عن المحاكمة، رغم اعتراف كافة أفراد العصابة بالدور المحوري الذي لعبه في التحريض على اغتيال الشهيد». في المتسك الكتابي الذي تقدم به دفاع الطرف المدني، تم التأكيد على حقيقة اعتقال عبد العزيز النعماني سنة 1977، وهو يهيم ببغادرة المغرب صوب إسبانيا.

وقد عبر الدفاع عن استغرابه لعدم تقديم المتهم، لا إلى قاضي التحقيق ولا إلى المحكمة، رغم أنه كان موضوع أمر قضائي بإلقاء القبض عليه منذ بداية التحقيق. حول هذا الموضوع، وجه عبد الرحيم بوعبيد رسالة إلى رئيس غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، أكد فيها «اعتقال عبد العزيز النعماني من طرف الشرطة، وجاء في الرسالة: «قد أخبرت بهذا الحادث من طرف السلطات العليا في بلادنا المكلفة بمتابعة المجرمين والسهر على أمن المواطنين».

واعتبر الفقيه عبد الرحيم بوعبيد أن إلقاء القبض على النعماني: «كان من شأنه أن يوضح ما كان وما غامضا ومتسما بالليس ويعدة احتمالات (...) إن عدم مئول المسمى عبد العزيز النعماني أمام محكمكم يجعل من هذه المحاكمة، محاكمة تدعو إلى السخرية والهزل، ذلك أن الأشخاص الذين أمروا بارتكاب هذه الجريمة الشنعاء لم يقدموا للمحاكمة حتى تتوفر للضوء كل العناصر الضرورية للكشف عن الحقيقة وإصدار حكم عادل في هذه القضية».

تجدر الإشارة كذلك إلى أن جريدة «المحرر»، كانت قد أخطرت بإلقاء القبض على المسمى عبد العزيز النعماني بعددها الصادر يوم 16 يناير 1977، دون أن يصدر أي تكذيب لهذا الخبر من طرف السلطات المختصة.

وبسبب هذا الصمت، اعتبرت الأطراف المدنية أن عدم مئول المسمى النعماني أمام المحكمة، «يشكل عرقلة خطيرة لسير العمل القضائي وإهانة للعادلة، ويجعل من هذه المحاكمة في شكلها الحالي محاكمة صورية».

وقد طالب الأستاذان محمد الناصري وعبد الرحيم بريدة في المتسك الكتابي بإيقاف مناقشة جوهري القضية، حتى تقديم المسمى النعماني.

لقد صدق حدس الفقيه عبد الرحيم بوعبيد، حين اعتبر في رسالته إلى المحكمة أن مجريات البت في جريمة اغتيال الشهيد عمر «يجعل من هذه المحاكمة، محاكمة تدعو إلى السخرية والهزل»، ذلك أن مدبري هذه الجريمة لم يقدموا إطلاقا إلى المحاكمة.

ومع ذلك، لا بد من طرح السؤال: لماذا اختار القتل تلك اللحظة التاريخية لتغيير عمر عن المشهد السياسي، فغير خاف أن تلك اللحظة كانت تتسم بحدوث رئيسيين، هما انعقاد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ثم طرح قضية الصحراء، وحدث المسيرة الخضراء التي تعبت له كل القوى الوطنية.

ومن الحق أن الربط لم يكن مسألة تصادف زمني أو توارد سياسي من قبيل الصدف، بل إن الربط بين الوطني والديموقراطي هو الذي يفسر هذا التزامن، الذي يعد بحق تزامنا قطع مع لحظة تصادم قصوى بين مكونات الحقل السياسي الوطني، الدولة من جهة والقوى المعارضة، الاتحاد الاشتراكي بالخصوص من جهة ثانية.

لقد كانت السنة سنة المسلسل الشامل من أجل تكريس المسار الديموقراطي واستكمال الوحدة الوطنية. لكن هذه الدينامية التي أطلقها عمر ورفاقه في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تلتفت أول ضربة في شخص عمر نفسه، فكانت تلك الضربة بمثابة الرسالة الجسدية الدائمة إلى ملك الفترة أن الانطلاقة بدأت غير سليمة من أجل الاحتكام إلى ميثاق سياسي، تعلو فيه الوطنية والديموقراطية على الحسابات الذاتية.

إن التخطيط لاغتيال عمر بنجلون كان بداية لخطة أكبر تتعلق بتقوية التيارات المتطرفة وتمويلها وفتح الأبواب لها، كما تبين من تفاصيل الجريمة ومن التسامح معها في ما بعد.

استكمال وحدته الترابية وإسترجاع أقاليمه الصحراوية. وفي تلك الأثناء، كان عمر بنجلون يلح، من مطلق ثقافته السياسية، على ضرورة تصفية الجو السياسي العام بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين من دون استثناء، وعودة المثقفين والمغتربين السياسيين، وانتخاب جمعية تأسسية تتولى صياغة دستور جديد يعرض على استفتاء شعبي.

اغتيال عمر كان امتحانا جديدا للاتحاد الاشتراكي، وكان السؤال الذي يطرحه الجميع: هل اختار الاتحاد الاشتراكي حقيقة سلك النهج الديموقراطي الذي أبرزته مقررات مؤتمره، وهل سيوصله هذا النهج إلى مقاصده البعيدة؟ كانت المخابرات المغربية، من دون شك، على اطلاع بما كان يحاك ضد المرحوم عمر بنجلون. ولا أدل على ذلك من أن الملك الحسن الثاني، في لقاء مع عبد الرحيم بوعبيد، أعلمه بأنه القي القبض على المدعو عبد العزيز النعماني، رئيس الخلية التي أشرفت على عملية الاغتيال، وكان يعتبر زعيما للجناح العسكري لتتظيم «الشبيبة الإسلامية» التي أسسها عبد الكريم مطيع وإبراهيم كمال.

ولكن لم يظهر أثر لهذا الشخص بعد ذلك، لأن الدين دفعوه إلى اغتيال القائد الاتحادي، سهلوا له سبيل الهروب خارج الوطن، لتلا يساعل عن فعله الذي، ولتلا يفتضح أمر من خطط لهذا العمل الجبان. هكذا سهلوا لجوئه إلى خارج المغرب لكي لا يفتضح أمر الفاعل الحقيقي.

لقد تعرض عبد العزيز النعماني للاعتقال، حسب مكالمة توصل بها عبد الرحيم من القصر، لكنه غادر السجن في ظروف غامضة وانتقل إلى فرنسا، ومنها إلى لبنان، ثم إلى فرنسا حيث تعرض للاغتيال، حسب ما تسرب من أخبار بعد ذلك. وهنا لا بد من طرح بعض الأسئلة: كيف تمكن النعماني من مغادرة المغرب واللجوء إلى فرنسا؟ ولماذا لم يطالب المغرب فرنسا بتسليمه إذا كان مطلوباً في ملف اغتيال بنجلون؟ وما هو دور عبد الكريم مطيع في تنفيذ العملية؟

ومع ذلك، تظل قضية «عبد العزيز النعماني» هي النقطة الأكثر إثارة للتساؤل والعبث، كما قال الفقيه عبد الرحيم بوعبيد. فرغم صدور الأمر باعتقاله، وتوزيع صورته على كل المراكز الأمنية ومراكز الحدود، أبيان البحث أن النعماني اجازت مباراة الالتحاق بمركز تكوين الأيسادة سنة 1976، ومعنى ذلك أنه حصل على عقد الإزدياد وشهادة السكنى وكل الوثائق من جهات أمنية، بما في ذلك كوميسارية المعاريف المحولة ترابيا بتسليمه الوثيقة المطلوبة، والحال أنها هي نفسها المكلفة - ترابيا وأمنيا وسياسيا - بالقبض عليه (!).

من أشهر تقريبا على تنفيذ العملية قبل أن يتم اعتقال «الحاج» إبراهيم كمال الذي تواتر الحديث عنه من لدن العديد من المعتقلين في ملف الجريمة، وقد وردت على قاضي التحقيق إرسالية من رئاسة الفرقة الجنائية الثالثة، مؤرخة بـ 5 يناير 1976، تخبره فيها بإلقاء القبض على إبراهيم كمال بن عباس «نظرا لوجود قرائن خطيرة ومتواترة من شأنها اتهامه».

وأيضا في محضر الشرطة (76/17) بأن إبراهيم كمال من مواليد الدار البيضاء سنة 1931 متزوج بامرأتين، يمارس مهنة التبريس، وأنه القي عليه القبض أثناء عودته إلى المغرب بعد رحلة قام بها إلى إسبانيا بمعبد المدعو مطيع. وبعد اعتقاله، أعطى عدة تفاصيل عن الشبيبة الإسلامية ودورها في اغتيال الشهيد عمر. ومما أدى به أمام الشرطة: «أنه ومطيع قررا استغلال الجمعية لمهاجمة شخصيات سياسية لا يقفسان معها توجهها الإيديولوجي، ويتهمنها بتغذية مشاعر غير إسلامية».

ولعل آخر ما ورد في أقوال إبراهيم كمال هو أن «مطيع استغل بذكاء السياق العام المتسم بالعداء للإيديولوجيات الماركسية والماوية للبحث عن دعم وسند لجمعية، وهكذا استفاد بمساعدة مادية ومعنوية من بعض الشخصيات السامية التي كانت تدعم نشاطاته!». بعد حوالي 42 شهرا على اغتيال عمر بن جلون، انطلقت يوم الجمعة 22 يونيو 1979 محاكمة منفذي الجريمة الغادرة، فاكتملت دفاع الطرف المدني أن بعض الوثائق المتعلقة بالبحث أجرته الشرطة القضائية مع المتهم إبراهيم كمال قد اخذت من ملف القضية؛ وهذه الوثائق تتعلق بمحضرين للتفتيش والحجز ومحضر للاستماع، كانت قد سلمت لقاضي التحقيق في السابع من يناير 1979 أثناء مئول المتهم إبراهيم كمال أمامه.

دفاع الطرف المدني احتج فور علمه باختفاء تلك الوثائق مستعملا كافة الوسائل الشفوية والكتابية لدى قاضي التحقيق، الذي طالب بالضابطة القضائية إمداده بنسخ من الوثائق المختفية، لكن دون جدوى. فكيف اخذت هذه الوثائق؛ ومن المسؤول عن اخفائها؛ وما هي المعلومات التي تتضمنها؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، تقدم دفاع الطرف المدني لدى عميد قضاة التحقيق بطلب فتح تحقيق حول عملية الاختفاء. وهو ما دفع العميد إلى إصدار قرار بتاريخ 25 يونيو 1979 يقضي بعدم فتح تحقيق حول الموضوع، ورغم استئناف الطرف المدني لهذا القرار، أيدت غرفة الاستئناف يوم 29 نونبر 1979 عدم فتح تحقيق حول

أكد لنا إخواننا المغاربة الموجودون بالجزائر، وهم من الشخصيات البارزة في حركة المقاومة المغربية، ومن الحركة الاتحادية، أنهم ليسوا على استعداد لمساندة الجزائريين في مساعيهم والدخول في أي عمل يمس بوعدة المغرب الترابية



التخطيط لاغتيال عمر بنجلون كان بداية لخطة أكبر تتعلق بتقوية التيارات المتطرفة وتمويلها وفتح الأبواب لها، كما

تبين من تفاصيل الجريمة لدى التسامح معها في ما بعد

قيمك ومبادئك ستبقى نبراسا يضىء مسار النضال

■ إعداد: مصطفى الإدريسي

تخل، يومه السبت 18 دجنبر 2021، الذكرى 46 لاغتيال الشهيد عمر بنجلون على أيدي قوى الظلام، في جريمة بشعة في واضحة النهار من يوم الخميس 18 دجنبر 1975.

وتأتي ذكرى اغتيال القائد والمناضل الشهيد عمر بنجلون وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بهيئ مؤتمره الحادي عشر مستحضرا الدور البطولي الذي لعبه عمر في مساره بحزب القوات الشعبية.

تسترجع ذلك اليوم المشؤوم، الذي تم فيه اغتيال الشهيد عمر بنجلون: " قبل اغتياله كان عمر قد جلس، في منتصف ذلك اليوم، بين أفراد هيئة التحرير، سالمهم عما إذا كانت لدى أحد منهم فكرة ما أو رأي أو اقتراح لمقال أو افتتاحية، اقترح أحد الصحفيين تناولوا صحفيا لخبر نشرته وكالة المغرب العربي للأنباء عند إنزال عتاد حربي ورجال غير صحراويين من طرف قوارب جزائرية في ميناء الكويرة، توقفت الفكرة من طرف الجميع، ثم طلب عمر من أحد الصحفيين أخذ ورقة وقلم، وأخذ يملئ عليه وهو ينظر تارة إلى وجه الصحفي وتارة إلى وجوه الصحفيين الآخرين، وكأنه يحاول قراءة ما يدور في خلد كل واحد، أنهى المقالة ثم قال بعد ذلك "يظهر أنه ليس لي ما أفعله هنا، على إذن أن أذهب"، ثم أخذ جرائده، ركب سيارته الرونو 16 ببياضها الرمادي، واتجه نحو منزله الذي وصله حوالي الثانية والنصف بعد الزوال، هناك التحق به بعض المناضلين، دار النقاش وانتهى، كان على فتى "عين بني مطهر" أن يرافق والدته إلى منزل أحد اقاربه، كانت الساعة تشير إلى الثالثة وعشر دقائق عندما وقف عمر أمام باب السيارة ليقتضيه، عندما فاجأته ضربة قوية بقضيب حديدي استدار على إثرها وهو أبل السقوط، تلت الضربة طعنة في الصدر ثم طعنة في الظهر. فرّ المعتدي (المعتدون) وقد ترك خلفه جثة الشهيد عمر مسجاة على الأرض.

كانت الساعة حوالي الثالثة عندما غادر عمر البيت، ثم تقدم نحو سيارته ليفتحها، تقدم منه سعيد أحمد (الإسكافي) من الخلف وأنيال عليه بضربات قوية على رأسه، باغتت الضربة عمر الشهيد، فالتفت لبنتين مصدرا، لكنه سقط وظهروا إلى الأرض، حاول أن يدافع عن نفسه بقدميه، وقتها تقدم منه خزار مصطفى وطعنه في صدره طعنتين، ويحكى القائل تفاصيل الطعنة وما تلا ذلك بالقول: «صرخ عمر بنجلون وحاول الاستبناك مع سعيد (سعدان) أحمد، فجاء دوري فطعنته طعنتين، ثم تقدم خشان الذي استعمل سكيناً أصغر طعن به الشهيد في ظهره».

ولا تزال بعض الأفكار المتطرفة، رغم مرور 46 سنة على هذه الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها الشهيد عمر بنجلون، ترتبص ببلادنا وضد بعض الهيئات السياسية والأشخاص.

في شهادة مولاي المهدي العلوي حول الشهيد عمر بنجلون، الذي نشرها في كتاب: « أحداث ومواقف » من إعداد الزميل سعيد منتسب وبمساهمة الديبلوماسي محمد بنجمبارك.

عمر بنجلون: الشهادة والاستشهاد

1 - الشراسة النضالية

بعد القرارات التي اتخذت من لدن الحزب - اللجنة الإدارية - لتتظيم مؤتمر استثنائي والذي نجح نجاحا عظيما، إذ إبان الحزب، رغم الكوارث التي أحاطت به، أنه مازال موجودا في ضمير المناضلين وقلوب المواطنين، كان خصوم الاتحاد له بالرمضاء، وتجسد في الهجمة الشرسة على المناضلين، أدت إلى حد التصفية الجسدية للعديد منهم وفي طبيعتهم الراحل عمر بنجلون، رحمه الله، الذي اقتيد إلى السجن مع رفاقه سنة 1963، في ما يسمى بالمؤامرة على النظام، قبل أن يستعيد في السنة الموالية، حريته ونشاطه وهو المؤمن بالنضال الديموقراطي كجبال

كفيل بتعبئة مواطنين للدفاع عن حقهم في الحياة، حياة الكرامة في ظل مجتمع جديد. لكن خصومه تضايقوا من تحركاته ونشاطاته فإرسلوا إليه في شهر يناير 1973 طردا بريديا يحمل لغما عرف الله كيف يتخلص منه. وبعد مدة وجيزة تم اعتقاله في سياق حملة واسعة النطاق شملت العديد من المناضلين، والتهمة مرة أخرى هي التآمر على الدولة والمثول أمام محكمة عسكرية بالقنيطرة أعلنت في النهاية براءته وبراءة العديد من رفاقه. ومع ذلك، الصقت بعمر بن جلون ومن معه ممن برأته المحكمة العسكرية، تهمة محاولة اغتيال ولي العهد

الأمير سيدي محمد، ليتم نقلهم من المحكمة العسكرية إلى معتقل سري بتمارة، ولم يطلق سراحهم إلا في السنة الموالية 1974، لما قرر المغرب خوض تعبئة وطنية من أجل إسترجاع الصحراء، وهي التعبئة التي تجند لها عمر بن جلون قبل أن يتعرض لطعنة من الخلف أردته قتليا.

2 - عمر بنجلون وقضية الصحراء

حدثني عن الراحل بن جلون يجزني إلى ذكر بعض المحطات التي برز فيها دوره مدافعا عن قضايا بلده وأمنته وفي طبيعتها قضية الصحراء المغربية. فقد زارني رحمه الله في باريس بالترزامن مع انعقاد جلسات محكمة لإمامي الدولية التي حضرها ضمن الوفد المغربي. وبعد عودته إلى باريس قام باتصال مع قيادة جمعية اتحاد الطلبة المسلمين لشمال أفريقيا (AEMNA)، الذي كان يرأسه سابقا، بغرض إلقاء محاضرة بمقره بحضور جمع حاشد من الطلبة المغاربة من المغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا ولبنان. وكانت المحاضرة رائعة وواضحة المعاني عرض فيها اختيارات الحزب بشكل جلي، وكذلك الموقف من قضية الصحراء منذ جذورها التاريخية إلى حالها الراهن آنذاك.

وقد اغتمت عمر وجوده بباريس لتوسيع اتصالاته الدولية، حيث حضرت معه صحبة الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي اجتماعا بالجزائر من تنظيم جمعية القانونيين الديمقراطيون (Les Juristes Democrates). وبالطبع كانت تلك مناسبة للقاء قيادة جبهة التحرير الجزائرية (FLN)، إذ ظهر من الحوار الذي أجرى معهم أن باتخاذهم لقرار المسيرة الأمامية دون علمهم، مع أنهم «كانوا يميلون إلى العمل المشترك بين البلدين لإيجاد حل لقضية الصحراء». وفهمنا من خلال الحديث معهم أنهم على استعداد للتعامل مع ما سمي آنذاك بالبوليساريو بكيفية واضحة على أساس أنها منظمة للتحرير.

في هذا الصدد، أكد لنا إخواننا المغاربة الموجودون بالجزائر، وهم من الشخصيات البارزة في حركة المقاومة المغربية، ومن الحركة الاتحادية، أنهم ليسوا على استعداد لمساندة الجزائريين في مساعيهم والدخول في أي عمل يمس بوعدة المغرب الترابية.

لقد كان عمر يعتبر أن قضية الصحراء ينبغي أن تحظى بالأولوية في انشغالات المناضلين. وكانت كل رحلاته إلى الخارج، سواء في اجتماع الحقوقيين العرب بالجزائر العاصمة، أو أثناء زيارتين إلى فرنسا أو عندما سافر في يوليوز 1975 إلى هولندا لمتابعة قضية الصحراء المعروضة آنذاك على أنظار محكمة العدل الدولية بلاهاي...

كانت كلها مخصصة لقضية الصحراء المغربية. لقد أبنات تلك التحركات الأمامية لقضية وحدتنا الترابية جدية حزب الاتحاد ورغبته في استئناف العمل مع النظام، بما يلزم من وضوح لإيجاد حلول لكل مشاكلنا الداخلية، إلا أن هذا المسار سينتهي تحولاً بعد قبول الحسن الثاني رحمه الله بمبدأ الاستفتاء خلال مؤتمر نيروبي.

3 - طعنة من الخلف

الطامة الكبرى وراء هذه المصيبة العظمى في فقدان قائد من هذا العيار أنها أعادتنا إلى جو من الاحتقان بين النظام وبين الحركة الاتحادية، إذ ساهم اغتيال عمر بنجلون في إعادة العلاقات التي بدأت تصفو بين الطرفين إلى درجة الصفر، فعشنا من جديد نفس الأجواء نفسها التي خلفها اختطاف واغتيال الشهيد المهدي بن بركة.

اغتيال عمر بنجلون - في نظري- كان ضمن الأحداث التي تتوالى لاستهداف الاتحاد الاشتراكي بعد مؤتمره الذي اختار فيه أن ينجح سياسة جديدة أساسها النضال الديموقراطي. وكان هذا الاغتيال لعبة اختارتها بعض الأطراف لكي يجرد الحزب عن هذا الاتجاه ويعرقلوا مساره.

لقد كان القصر، آنذاك، يرغب في تنفيذ «المسلسل الديموقراطي» لإنهاء «حالة الاستثناء» التي طال أمدها، خاصة بعد فتح ملف «قضية الصحراء» التي كانت تحظى آنذاك بأولوية متميزة لدى أحزاب المعارضة، خاصة «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» و« التقدم والاشتراكية». حيث كانت قيادات هذين الحزبين، بمن فيها عمر بنجلون، تقوم برحلات دبلوماسية مكوكية بين دول العالم، خاصة المعسكر الشرقي ودول عدم الانحياز، من أجل الدفاع عن موقف المغرب وشرح سياسته بشأن

الفضاء، مجالا للرهانات العلمية والاقتصادية والعسكرية والسياحية...

وكالات

بدأت محاضرة خاصة في محطة الفضاء الصينية، يلقيها أعضاء طاقم المهمة الفضائية (شنتشو-13) تشاي تشي قانغ، ووانغ يا بينغ، وياه قوانغ فو للطلاب على الأرض. وبعد تقديم مشاهد معيشتهم وعملهم في المحطة الفضائية، بدأ رواد الفضاء في عرض التجارب العلمية. تتضمن المحاضرة أيضا جزءا يلقي خلاله الطلاب أسئلة يجيب عنها الرواد فوراً عبر مكالمات فيديو، وفقا لوكالة الفضاء المأهول الصينية. وتقع قاعة الدروس الرئيسية التي يتواصل من خلالها الطلبة مع رواد الفضاء، في متحف الصين للعلوم والتكنولوجيا. كما أقيمت قاعة دراسية في ناننينغ بمنطقة قوانغشي ذاتية الحكم لقومية تشوانغ جنوبي الصين، ومحاضرة ومنتشوان بمقاطعة سيتشوان، وهونغ كونغ، وماكاو. وذهب رواد الفضاء الصينيون الثلاثة إلى الفضاء على متن سفينة الفضاء (شنتشو-13) ودخلوا محطة الفضاء الصينية في 16 أكتوبر، وشرعوا في أطول مهمة مأهولة أطلاقها البلاد لبناء محطاتها الفضائية. في يونيو 2013، القت رائدة الفضاء الصينية وانغ يا بينغ، بمساعدة الفردين الآخرين من الطاقم على متن مركبة الفضاء (شنتشو - 10)، أول محاضرة فضائية حية في البلاد لأكثر من 60 مليون تلميذ في جميع أنحاء الصين.

وكان هذا أحد أوجه الرهان المستقبلي على الفضاء في العالم. وفي سياق ذات الرهان، أكد الأكاديمي والخبير الجيوسياسي، الشرفاوي الروداني، أنه في ظل عالم يعرف تحولات عميقة، أضحت الفضاء مجالا للعديد من الرهانات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والجيوسياسية.

وقال الروداني، في تحليل نشر على موقع «Revs conflits» الإخباري، إن السباق إلى الفضاء سيحدد مصير توازن القوى الذي سيؤسس لرؤى سياسية واقتصادية وعسكرية جديدة ستحدد التأثير الإستراتيجي للدول، مبرزا التحول غير المسوق في نماذج القوة. وأكد في نفس الصدد أن الدول القوية تسعى إلى تقوية «سيادة خارج حدودها الترابية» من أجل ترسيخ تفوقها، وبالتالي تكون قادرة على توفير بدائل لإعادة التوازن الإستراتيجي، معتبرا أن العقيدة الفضائية الأمريكية هي التي تحدد وتيرة العلاقات الدولية.

وأضاف الخبير أنه علاوة على التحديات الجيوسياسية للفضاء ومجالات المنافسة التي تدور في فلكها، سيبني العالم في العشرين سنة القادمة، حول التعاون الفضائي الدولي، موضحا أن الطموحات الفضائية للدول لا تتوافق أحيانا مع الضرورة الإستراتيجية التي يتطلبها استكشاف واستغلال محتمل للأدوات

الإستراتيجية المتراكمة في الفضاء وخاصة القمر. وتابع الروداني أن القمر سيصبح فضاء جيوسياسيا لسباق النجوم اعتمادا على القدرات العملياتية للقوى التي تتطلع إلى الهيمنة في هذا المجال، مشيرا إلى أنه إذا كان من المؤكد أن تطوير الأسلحة النووية قد غير العالم، فمن الواضح أن الفضاء سيكون مجالا جديدا للمنافسة الفضائية.

وأردف الخبير أن الفضاء هو الميدان المستقبلي للمنافسة الاقتصادية التي ستطبع الهيمنة في عدد من المجالات الإستراتيجية خصوصا الدفاع والطيران والمراقبة والأنظمة المدارية. وأبرز أن الإستراتيجيات الخاصة الموجودة، والتي تضاف إلى تلك التي هي حاليا في طور البلورة، ستغير مفهوم قوة بعض الدول، خصوصا



أصحاب الشهادات العليا كانوا موجودين فيها». وبقية المدينة التي يلغها في الشتاء صقيع جليدي ويسود فيها صيفا حر خانق، موقعا محاط بإجراءات أمنية مشددة لسنوات طويلة، وكانت مغلقة أمام الأجانب. ولا يزال دخولها إلى اليوم يستلزم الاستحصال على إذن خاص. عند تفكك الاتحاد السوفياتي العام 1991، وجدت بايكونور نفسها فجأة في كازاخستان. وشهدت المدينة مرحلة فاقمة، إذ عاد الآلاف من سكانها إلى روسيا، في وقت كان قطاع الفضاء الروسي يعاني صعوبات تمويلية كبيرة. ويقول المهندس المعماري السابق مالك موتالييف «كان هدفنا عدم ترك المدينة تنهار، والحفاظ عليها حتى تتطور لاحقا. اعتقد أننا نجحنا».

وتتقاضى كازاخستان مبالغ طائلة نظير تاجيرها بايكونور وقاعدتها الفضائية لروسيا بموجب عقد سار إلى سنة 2050. ولا تزال المدينة واقتصادها يستفيدان من عمليات الإطلاق المنتظمة التي تجريها وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس».

إلا أن موسكو بدأت العام 2016 تنفيذ مشروع إقامة قاعدة فوستوتشني الفضائية الخاصة بها في الشرق الأقصى، وتعتزم الاستعاضة بها عن بايكونور على المدى البعيد، رغم ما يشوب أعمال بنائها من تاخيرات كبيرة ناجمة عن الفساد المستشري في قطاع الفضاء الروسي. وانتعشت أسواق المدينة بفعل إرسال «روسكوسموس» ساتلين يابانيين إلى الفضاء الأربعاء من بايكونور، إذ تمثل هذه الخطوة عودة موسكو إلى هذا القطاع المريح بعد غياب 12 عاما. ويقول مالك موتالييف «أصبحت مدينتنا حرفيا مدينة نائمة. نحن لا نتجج أي شيء، بل نحن مدينة مدعومة، نعيش فقط بفضل الفضاء. السياحة ستعطينا دفعا قويا».

وتعتبر أوكسانا سليفينا أن من غير الجائز عدم الاستفادة من شهرة المدينة ومكانتها الرمزية لجذب المزيد من الزوار.

وتقول المعلمة «علينا طبعاً استثمار الكثير من المال لكي (...) يكون لدينا شيء آخر نبرزه غير منصات الإطلاق».

وفي غضون ذلك، تكافح بلدية بايكونور، الواقعة بعيدا عن كل شيء، لإبقاء شبابها فيها.

ويلاحظ الطالب البالغ الحادية والعشرين جورج إيلين الذي يامل في ترك المدينة أن «كثرا يغادرون، وعادة ما يبقى الآباء لأنهم يتقاضون رواتب جيدة، لكن أبناءهم يذهبون إلى روسيا أو أي مكان آخر».

ورغم كل شيء، لا يزال مالك موتالييف واثقا ويتطلع إلى المستقبل بتفاؤل.

ويقول «لقد نجت مدينتنا من الكثير من الأمور، كالبريسترويكا، وتفكك الاتحاد السوفياتي وأزمات الكهرباء (...). لقد تجاوزنا كل شيء».

لن يكون من المستغرب في المستقبل القريب رؤية قواعد عسكرية على القمر مع كل ما يمثله ذلك من أنواع جديدة للتسلح



الصواريخ الفضائية. وانطلاقاً من قاعدة الفضاء هذه، حقق الاتحاد السوفياتي أبرز إنجازاته في السباق إلى الفضاء، كإرسال أول قمر اصطناعي هو «سبوتنيك» (1957)، وأول رائد فضاء هو يوري غاغارين (1961) وأول رائدة فضاء هي فالنتينا تيريشكوفا (1963).

في السنوات التي تلت ذلك، عرفت مدينة بايكونور التي كانت تسمى آنذاك لينينسك عصرها الذهبي، واستقر فيها الآلاف من موظفي برنامج الفضاء الذين كانوا يعتبرون النخبة العلمية في الاتحاد السوفياتي، وأقاموا مع عائلاتهم في مبان خرسانية سوفياتية نموذجية. وتذكر أوكسانا سليفينا، وهي معلمة تبلغ 57 عاماً تعيش في بايكونور منذ ثلاثين عاماً عندما تم نقل والدها الجندي إليها، أن «الكثير من

الولايات المتحدة وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن هذه المنافسة الشرسية ستظل غير متوازنة بالنظر إلى الوسائل المستخدمة لرسم الحدود الفضائية المستقبلية.

وأشار إلى أن المجال الاقتصادي، يحظى باهتمام كبير أيضاً، مما يمنح غزو الفضاء أهمية كبيرة، مؤكداً أن إمكانية تحقيق اكتشافات جديدة للموارد الطبيعية، مع ما قد يعكسه ذلك من تقدم تقني في المستقبل، المرادف للقوة، يفاقم التوترات ويبرر أنشطة مختلف الدول لتحقيق أهدافها.

وسجل الخبير أنه يندرج في إطار هذه الرؤية، على سبيل المثال، مشروع (الوكالة الفضائية الأوروبية) «ESA» الذي يهدف إلى إنشاء المحطة القمرية (بوابة المنصة المدارية القمرية) في أفر 2030.

واعتبر الأكاديمي والخبير الجيوسياسي أنه لن يكون من المستغرب في المستقبل القريب رؤية قواعد عسكرية على القمر مع كل ما يمثله ذلك من أنواع جديدة للتسلح.

وختم في هذا الصدد، أن إنشاء «قوة فضائية أمريكية» على أساس العقيدة الجديدة «القوة الفضائية» يشكل علامة بارزة على الشكل الجيوسياسي والإستراتيجي المستقبلي الذي سيعيد تحديد مفاهيم القوة والتأثير في العلاقات الدولية.

الانطلاق نحو مستقبل سياحي

وفي شرق الكرة الأرضية، تنتشر نسخ ومجسات عن صواريخ، وتمائيل نصفية وأخرى مكتملة لأبطال غزو الفضاء، في مدينة بايكونور الكازاخستانية التي تضم المركز الفضائي الروسي الشهير، فيما تزيّن مبانها رسوماً جدارية تمثل مركبات فضائية، في مشهد يهيم في عالم الفضاء بوضوح على الشوارع المكسوة بالثلوج.

ويقول كبير المهندسين المعماريين السابقين في بلدية هذه المدينة مالك موتالييف (67 عاماً) في حديث لوكالة فرانس برس «كل هذا هو صنعة أيدي الناس، إذ أن أجيالاً عدة عملت كثيراً» في بايكونور التي تقطنها 76 ألف نسمة والواقعة في سهوب كازاخستان، كبرى دول آسيا الوسطى. لكن مدينة بايكونور التي استجرت موسكو أراضيها، كما محطة الفضاء التي تقع على بعد حوالي 30 كيلومتراً منها، مهددة بالانهيار، وتتطلع إلى انتعاش مستقبلي يمكن أن يكون للسياحة فيه دور محوري.

تأسست مدينة بايكونور العام 1955 على ضفاف نهر سير داريا، وكانت تتكون في الأصل من مجمعات سكنية بسيطة تؤوي العمال الذين تولوا تحت جنح السرية التامة بناء قاعدة إطلاق

في ظل عالم يعرف تحولات عميقة، أضحت الفضاء مجالا للعديد من الرهانات الاقتصادية والعلمية والعسكرية والجيوسياسية



تجاوزت إيرادات شبكات التذاكر في الصين 45 مليار يوان (حوالي 7,07 مليار دولار) حتى الآن، مواصلة اعتلاء الصدارة في سوق شبكات التذاكر العالمي. وفي الوقت الذي تشرف فيه السنة على نهايتها، من المرجح أن يشهد هذا العام حفاظ الصين على مكانتها كأكبر سوق لشبكات التذاكر في العالم للعام الثاني على التوالي. وكانت ثمانية من بين أعلى عشرة أفلام ربحا لهذا العام في شبكات التذاكر الصيني هي محلية الإنتاج، وفقا لمنصة تتبع شبكات التذاكر «ماويان».

وحل الفيلم الوطني الصيني «المعركة في بحيرة تشانغجين» في صدارة إيرادات شبكات التذاكر، حاصدا نحو 5,76 مليار يوان منذ 30 سبتمبر الماضي. وتعد ملحمة الحرب المذكورة الفيلم الأعلى ربحا على الإطلاق في شبكات التذاكر الصيني، وأيضا الأعلى حتى الآن خلال العام الجاري على مستوى العالم، حسبما أظهرت أرقام صادرة عن «ماويان» و«بوكس أوفيس موجو».



تصدر فيلم «بلفاست» للمخرج كينيث براناه و«باور أوف ذي دوغ» لجين كامبيون قائمة الترشيحات لجوائز «غولدن غلوب» التي أعلنت الإثنين وسط موجة انتقادات ومقاطعة تتعرض لها لافتقارها إلى التنوع والشفافية. وواجهت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود التي تعتبر أيضا لجنة تحكيم الجوائز اتهامات في الأشهر الأخيرة بالعنصرية والتمييز على أساس الجنس والفساد. وأعلن عدد من النجوم والإستوديوهات الكبيرة مثل «ورنر براذرز» و«نتفلكس» و«أمازون» أنهم لن يتعاونوا بعد اليوم مع الرابطة ما لم تنفذ تغييرات «كبيرة».

ويجتذب احتفال «غولدن غلوب» عادة جميع النجوم العالميين، إلا أن من المتوقع أن تغيب الوجوه هذه السنة عن الإسمية التي أعلنت قنوات «ان بي سي» عزمها التوقف عن نقلها.

ولم يتضح بعد ما إذا كان احتفال توزيع الجوائز في 9 يناير، وهو التاسع والسبعون، سيقام أصلا بصيغة حضورية، وحتى ما إذا كان الفائزون سيتسلمون جوائزهم.



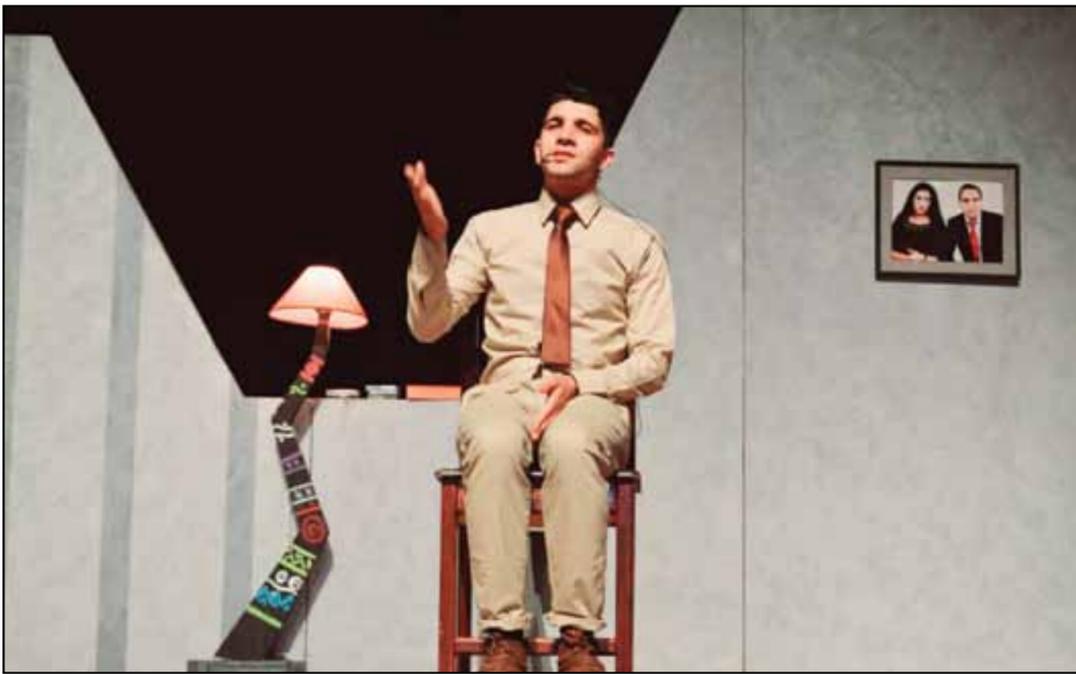
الفنان الكوميدي أنس العثماني: حلمي أن أسير على خطى جمال الدبوز و جاد المالح

الفنان الكوميدي أنس العثماني من الوجوه الشابة التي أفضها الجمهور المغربي مؤخرا، كما استأنس بإطلاقاته من خلال القنوات المغربية المختلفة.

رسم لنفسه بالتدرج «خطا تحريريا» ونوع تجاربه في الميدان التمثيلي والكوميدي.. ولا زال مستمرا في خطاه. وبالرغم من التعثرات والتوقفات التي تسببت فيها جائحة كورونا... فكله طموح وتفاؤل من أجل مواصلة المشوار

عن بداياته، واهتماماته كان هذا الحديث لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، التي تسعى إلى أن تعطي فكرة لقرائها، ولو صغيرة، وتطمع أن يأخذ قراءها نبذة، ولو قصيرة، عن بعض ممن سيحملون مشعل الفكاهة المغربية، خاصة منهم الجمهور المغربي الذي تأثر بالرواد وعرف أيام ازدهار هذا الميدان واستمتع وضحك على مستملحاتهم.

سهايم القرشاوي



جديد الفني حاليا هو الاستعداد لإطلاق عرض كوميدي يحمل عنوان: «بلا وراق»، والذي ساقوم من خلاله بجولة حول المغرب وخارجه، فضلا عن ذلك، فإنني أعترم المساهمة في كبسولة صغيرة بإحدى القنوات المغربية، والتي سأؤدي فيها دور البطولة، وذلك خلال شهر رمضان القادم بحول الله، وأتمنى أن أوفق فيها وأكون عند حسن ظن الجمهور المغربي.

الصحي وما غير ذلك.. فرصة لإعادة ترتيب الأوراق والتأمل والتحليل والإجابة عن العديد من التساؤلات من بينها: ما هو مصيرنا بعد هاته الأزمة، وإلى أين المسار؟ فضلا عن هذا، فقد كانت فترة أخذ نفس عميق مع التخطيط وإنزال عدة أفكار على أرض الواقع وتصحيح بعض الأغلط والتطوير من مستواي الفني.

كيف عشت أزمة كورونا؟ أزمة كورونا، بغض النظر عن المعاناة المادية والنفسية التي عشتها كما عاشها الناس في جل بقاع العالم، وبالرغم من كون جميع المجالات تأثرت بها وليس الميدان الفني فقط، فأنا أرى أنه يصدق عليها قول الله تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم». فبالنسبة لي كانت فترة الجائحة وأيام الحجر الصحي

ما هي مشاريعك المستقبلية؟



بوسلهام الضعيف، وذلك يوم السبت 18 ديسمبر 2021 على الساعة الثالثة ظهرا بمقهى «بوسايفر بلاص» ببر الراضي مدينة القنيطرة. تتشارك في هذا اللقاء الأستاذة زهرة الخطابي والأستاذ محمد شبير في قراءة للإصدارين، في حين سيكون ينظم المقهى الثقافي le saphir palace وشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، بشراكة مع النادي الثقافي لثانوية عبد الرحمان الناصر بالقنيطرة، قراءة في رواية «استوديو حمرة» وكتاب «المسرح ورشة مفتوحة» للكاتب والمسرحي

في لقاء نظمته مؤسسة المدى في فيلا الفنون بالرباط رحيل نور الدين الصايل خسارة كبيرة للمشهد الثقافي والسينمائي المغربي

أكد ثلثة من المثقفين من مشارب مختلفة بالرباط أن رحيل نور الدين الصايل خسارة كبيرة للمشهد الثقافي والإعلامي والسينمائي المغربي. جاء ذلك خلال لقاء نظمته مؤسسة المدى في فيلا الفنون بالرباط وتضمن جملة من الشهادات امتزجت فيها مشاعر الحزن والأسى بالامتنان والتقدير تجاه الراحل الصايل، الصحفي والنقاد السينمائي المقتدر.

وأجمع المتدخلون على الاحتراف بذكرى شخصية عظيمة كانت من رواد النقد السينمائي بالمغرب، مسلطين الضوء على المساهمة الثرية للراحل في النهوض بصناعة السينما وثقافة الفن السابع بالمملكة. كما أبرزوا الخصال الإنسانية والمهنية لهذا المثقف والنقاد منقطع النظير، المعروف بكفاءته المشهود لها، وثقافته الغنية، ومعرفته، وإنسانيته، وتواضعه، مؤكداً أن الصايل «كان رجلا عظيما وفيلسوبا وعلميا أيضا».

وفي هذا السياق، أكد الكاتب والمخرج فؤاد صويبة، أن الفقيه كان «نبرسا أنار الطريق للعديد من المغاربة للانفتاح على عالم السينما».

وقال، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «كان على معظم شخصيات قطاع السينما أن يمروا إما ببرنامج تلفزيوني أو إذاعي، أو عن طريق الجامعة الوطنية لنوادى السينما المغربية، التي رأت النور في مطلع السبعينيات قبل أن يذيع صيتها وطنيا بفضل جهود نور الدين الصايل».

من جهتها، أبرزت مديرة المعهد المتخصص للسينما والسمعي البصري، أسماء العلوي، الدور الهام الذي اضطلع به الراحل نور الدين الصايل من خلال دعمه «لجميع المبادرات التي من شأنها أن تمنح قيمة مضافة للقطاع السمعي البصري المغربي».

وتابعت قائلة «أنا هنا اليوم من أجل تكريم هذا الرجل السينمائي العظيم، ولأقول إننا مدينون له بالكثير،

تأجيل النسخة 12 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة

أعلنت جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة، عن تأجيل فعاليات الدورة 12 للمهرجان والتي كان مقررا تنظيمها خلال الفترة من 22 إلى 25 ديسمبر 2021، إلى الفترة الممتدة من 24 إلى 27 فبراير 2022. وجاء هذا التأجيل تفاعلا مع القرار الصادر عن الحكومة يوم 3 ديسمبر 2021، والقاضي بمنع جميع المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية، واستنادا إلى المقضيات القانونية المتعلقة بتبديد حالة الطوارئ الصحية، وتعزيزا للإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وبالمناسبة قررت جمعية المهرجان أن تحمل هذه الدورة اسم السينمائي المغربي الأستاذ نور الدين الصايل تكريما لعطاءاته السينمائية، علما أن الجمعية شارفت على إنهاء جميع الترتيبات المتعلقة بهاته التظاهرة.

وستعقد الدورة تنظيم مسابقة رسمية لأفلام وثائقية محترفة ووثائقية ومعارض وتكريمات، بالإضافة إلى أنشطة موازية فنية أخرى سيتم الإفصاح عنها في أوانها من خلال بلاغات مقلدة.

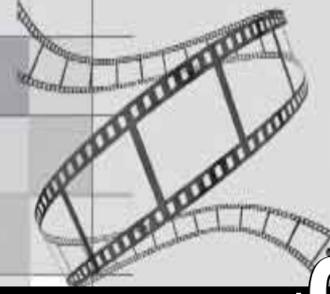
كما ستكشف الجمعية خلال حفل اختتام الدورة 12 عن تاريخ انعقاد الدورة 13 والخاصة بسنة 2022، مع ذكر الاسم الذي ستهدى له هاته الدورة.

«الأفلام القصيرة والمنصات الرقمية.. اتصال أم انفصال؟» ندوة وطنية أيام فاس للتواصل السينمائي

تنظم صباح السبت 19 ديسمبر الجاري ابتداء من الساعة 11، في إطار أنشطة الدورة التاسعة لمهرجان أيام فاس للتواصل السينمائي، ندوة وطنية حول موضوع «الأفلام القصيرة والمنصات الرقمية.. اتصال أم انفصال؟».

ينشط هذه الندوة محمد العلمي ويشارك فيها بمدخلات عن العرب العلوي وأحمد سيجلماسي وإبراهيم الزرقاني. فيما يلي الأرضية الفكرية التي أعدتها إدارة المهرجان: مما لا شك فيه أن تقدم التكنولوجيات الرقمية الجديدة فتح الباب مشرعا أمام المنتجات السينمائية والسعيبة البصرية ليختار على نطاق واسع عبر المنصات الرقمية والصفحات الفيسبوكية وغيرها... فإلى أي حد أصبحت المنصات الرقمية تشكل بديلا أو منافسا للقاعات السينمائية والقنوات التلفزيونية؟ وما هي طبيعة العلاقة بين الأفلام القصيرة والمنصات الرقمية؟ هل هي علاقة اتصال أم انفصال؟ ألا يمكن لهذه المنصات أن تصبح فضاء ملائما لترويج الأفلام القصيرة التي يعتبر سوقها ضيقا للغاية؟ هل يمكن الحديث عن تنافس بين القاعات السينمائية والقنوات التلفزيونية والمنصات الرقمية أم





المخرج التونسي الكندي منصف بربوش :

السينما التي نريد... لا تحلل ولا تحرم



يعيدنا فيلم «صراع» للمخرج التونسي الكندي منصف بربوش إلى نهاية حقبة الثمانينيات وعشرية التسعينيات وحتى قيام ثورة الربيع التونسي الأخيرة، أي إلى مرحلة سوداء في تاريخ تونس الاستغلال.. حول هذا الفيلم جرى اللقاء مع مخرج الفيلم الذي يعالج قضايا هامة في حياة المهجرين قصرا، والمشردين والمظلومين، فكان هذا الحوار:

حاوره: مصطفى حابس

■ مرحبا بكم أستاذ منصف في سويسرا، بداية ما هي الأقدار التي جعلتك تنحو نحو العمل السينمائي؟
□ تربيت منذ نعومة أظفاري ضمن عائلة محافظة وكانت لأخوالي قاعة سينما اسمها «الحمراء» على نهج الجزيرة بتونس العاصمة والمعروفة في الشرق الجزائري أثناء الاستعمار- وتسكن فوق القاعة ودأبت من يومها على مشاهدة كل الأفلام التي كانت تعرض وأتذكر منها «فجر الإسلام»، «وأسلاماه»، «صلاح الدين الأيوبي»، «عنترة وعيلة» وغيرهم.. وكنت انتبه إلى أشياء بسيطة في تلك السن، سن الطفولة، ولكنها تثير عندي تساؤلات في ذلك الوقت مثل أنني رأيت بأم عيني مثلا في الفيلم السابق فريد شوقي قتل، ولكنني أراه مجددا في فيلم حديث وهو حي يرزق،

وهي طبعاً خدعة وتمثيل لا غير، فكيف تمت هذه الخدعة وطريقة إنجازها وغير ذلك من التساؤلات التي جعلت عندي حب معرفة أسرار هذا الفن. ولما كبرت واشتد عودي طلبت من والدي أن أدرس هذا الفن، وكان رحمه الله أستاذاً زيتونيا، ووجهني لدراسة الاقتصاد والتجارة، ولكن حبي للسينما زاد لما انتقلت لأدرس في بلجيكا، وتيقنت أن بلادنا تفتقد لهذا العلم، علم الاتصال والتأثير بالسينما. فلما اتهمت دراستي، بعثت لوالدي الشهادة التي كان ينتظرها مني وقلت له إنه أن الأوان لأدرس ما أحب.. فقهرني وحثني على العود عن ذلك المسلك، زاعما أن العمل السينمائي لا يتماشى مع أبناء العائلات المحترمة.. فاكنت له بأن فن السينما هو الذي يؤثر في الجماهير العريضة، ويؤثر في الفكر والمواقف وسبل اختيار الذوق، وحتى التجارة، فقط علينا أن نعرف كيف نستغل هذا الفن دون أن نقع في المحذور لا قدر الله. فلما رأى مني إصرارا، دعاني بالتوفيق وكانت لي صداقة مع وكيل وزارة الثقافة في ذلك الوقت، وهو الأخ مرسى سعد الدين وكان آنذاك وزير الثقافة في مصر الأستاذ يوسف السباعي رحمه الله،

وشجعاني على المضي قدما والمشاركة في مسابقة الدخول للمعهد العالي للسينما بالقاهرة، ونجحت بامتياز وبيدات الدراسة، وعاهدت نفسي بأن تكون أعمالي لنصرة الإنسان والقضية الفلسطينية. ■ كيف بدأت مشوارك وأين، وهل لكم أن تعرفوا القارئ العربي باهمها؟
□ مشواري بدأ بفيلم عن قصة للدكتور يوسف ادريس «فوق حدود العقل» بطولة صلاح رشوان وهالة فاخر، وتدور أحداثها في مصر بعد حرب 1973، وكان ذلك أول أعمالي الروائية. وعند رجوعي لتونس قمت بعدة أعمال لحساب شركات خاصة، وشاركت في عمل حلقات لمنظمة المؤتمر الإسلامي عن طريق أفلام إفريقيا للمرحوم ابراهيم باباي، وفي سنة 1982 أخرجت فيلما للتلفزيون التونسي عن سيناريو للسيد علي بدرخان، عنوانه «الصمود»، وهو إنتاج مشترك بين التلفزة التونسية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن محنة الفلسطينيين بلبنان إبان الاجتياح الصهيوني للبنان، وفيلما آخر اسمه «حصار بيروت»، وتوالت هكذا أعمالي بين قضايا حقوق الإنسان والقضية الفلسطينية، فكان فيلم «تونس 87» و

«نطق الحجر» عن الانتفاضة الأولى بفلسطين سنة 1987 و«الشهادة» وغيرهم، كما قمت بعد مغادرتي لتونس بإخراج فيلم «محاكمة تونس» 1992 الذي شارك بالملتقى الـ 11 للسينما الكيكية بكندا، وواصلت عملي بالتلفزة بمنتريال الكندية. ■ اظن أنك التونسي الوحيد الذي تخرجت في دفعتك، من المعهد العالي للسينما بمصر بهذا الفيلم أي «فوق حدود العقل»، فكيف كانت تجربة هذا العمل الأولى من نوعها، ولماذا لم يروج لها في تونس حينها كما ينبغي؟
□ نعم كنت أول مخرج تونسي من المعهد العالي للسينما بالقاهرة، تالني المخرج التونسي المعروف محمد الوحشي، ثم فتحي الخراط رئيس قسم السينما الحالي بوزارة الثقافة. وعند رجوعي لتونس سنة 1979، اهتمت الصحف بعملتي وروجت له، ولكن العمل كان من نوع الأفلام القصيرة ومكث للهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى، وكنت شاركت به في مهرجان الأفلام القصيرة بالقاهرة. ■ تونس سمحت لك بالعمل بحرية في ميدان الفن السابع سنوات وسنوات، وأصبحت لك خبرة دولية، فلماذا تركت بلدك وفضلت الهجرة لكندا؟
□ في الحقيقة في تونس المعاملة تختلف من وقت إلى آخر حسب أفكار أو أيديولوجيتك والخط الذي يسير فيه العمل والجو العام للبلاد، فأفلامي الأولى مثلا لما كانت لها منحي قومي قبلت بشكل عادي (فيلم الصمود) وفي نفس الوضع (فلسطين)، أما (فيلم ونطق الحجر) عن الانتفاضة، فمنه بدأت المتاعب وبدأ شد الخناق، فدخلت في فترة العمل السري وبدأت في عمل سلسلة من الأفلام باسم مستعار، كنت حينها أوقع أعمالي باسم «محمد أمين»، فأخرجت فيلم «اليس الصبح بقرريب» وفيلم «أكاذيب وحقائق» الخ... إلى أن تم اعتقالني من طرف البوليس بمطار تونس قرطاج يوم 24 أبريل، وتم التحقيق معي عن أفلامي

وعلاقتي مع منظمة التحرير الفلسطينية، ففررت إلى كندا ولازلت إلى اليوم مقطوع الجذور. عائلتي تعيش بكندا منذ ربع قرن، وأنا دائم التنقل بينها وبين بلاد العالم ووطني تونس.

■ ما هي الأمور التي جعلتك تمكث بكندا منذ 1990 إلى اليوم، وما هي الأعمال التي أنجزتها في هجرتك الطويلة، وهل أنت مرتاح لتجربتك في الغرب؟
□ ما قمت به من أعمال سبب لي الكثير من المتاعب والمشاكل قمت بها عن قناعة تامة، فأنا منذ أن رجعت من هجرتي الأولى وقد دامت أربعة عشر عاما في دولتي بلجيكا ومصر، لاحظت حجم الانتهاكات التي يقوم بها النظام تجاه الشعب التونسي، والجميع يعلم مدى تأثير قمع السلطة على الشعوب ونتائج ذلك على نهضتها وانعقادها فمضت الدولة الأموية مروراً بالدولة العباسية إلى ما يسمى بالدولة الحديثة كان لتلك الانتهاكات خسائر جسيمة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وكل هذه السلط ساهمت في انحطاط العالم العربي والإسلامي باعتبارها على حرمان الناس فأتاخر هذا الإنسان على كل المستويات، وأصبح هاجسه هو الأمن ولقمة العيش والفرار من بطش الحاكم (السلطة) فخسرت تونس الكثير من أبنائها. رأيت رجلا ونساء نادرا ما رأيت أمثالهم في حياتي، أناس كلهم طيبة أخلاق ووطنية وإنسانية خسرتهم بلادنا، بل خسرت تونس كل شيء بل حتى غير المسييسين وغير الناشطين منهم اختنقوا من الجو القاتم والقاتل الذي أصبحت عليه تونس فاختاروا قوارب الموت أو هاجروا طواعية بدون رجعة وبقوا هناك... فالسعادة عند أغلبهم هي وراء البحر فهناك بقيت أغلب عقول تونس يستفيد منها الغير بعد أن دفع الشعب التونسي ثمن تعليمهم في الداخل

لا أدعي أنني مخرج سينمائي من طينة خاصة أو متميز عن غيري من البشر. أنا مسلم عربي مثل الآخرين، ومع ذلك فالانتهاكات والحزبية والتعصبي رأبي، لا تخدم الفن ولا الأمة

سينما



هل هو تصفية حسابات بين الحركة الإسلامية التونسية والنظام البائد، كما يقول بعض "النقاد" في تونس؟

□□ «صراع»، انما هو صراع التونسيون مع السلطة المستبدة، «صراع» هو أيضا الغبات على المبدأ وعلى النهج النضالي من أجل الحرية والحقوق وصراع من أجل التوافق والتعاون من أجل وطن لا يعتدى فيه على الحرمة الجسدية والفكرية للإنسان وليس هو من قبيل الحسابات ولا شيء آخر.. فالذين أثرنا قضيتهم هم تونسيون منتهمون الى عدة فئات، حق عام، رجال أعمال، نقابيين، بساريين و.. وإسلاميين وهؤلاء هم الذين دفعوا أعلى ثمن بامتياز، في الفترة الممتدة ما بين 7 نوفمبر 1987 و14 جانفي 2011 فالتونسيون جميعهم دفعوا ثمن حريتهم وحصولا سويا ريع نضالاتهم إبان الثورة المباركة.

■ ما هي التحديات التي واجهتمك لإنجاز هذا الفيلم، وماذا عن الدعم المالي من طرف الدولة أو الخواص لمثل عملكم هذا؟

□□ أي عمل فني لا يخلو دائما من العوائق وخاصة لما يكون العمل يغرد خارج السرب، فانا اخترت منهجي وموضوعي وعلي أن أقبل تبعات ذلك، فقد حاربت منذ اليوم الأول من أجل الإخراج هذا العمل للجماهير وخاصة قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية، فالفيلم يلقى الكثير ويتكلم على الانتخابات وتزوير الانتخابات في وقت دقيق ويرجع خاصة أولئك الذين أخرجتهم الثورة من الباب الكبير، وأرادوا الرجوع من الشباك الضيق وخاصة أنهم شاركوا في الانتهاكات الواسعة التي مورست على الشعب الأعرل.

أما الشق الثاني من السؤال، فقد تم تخصيص ملف طلب التمويل - حسب ما قيل لي - ولم تحصل على أي دعم إلا ان السيد وكيل السينما بالوزارة وعندي عند الاجتماع به، بأن الوزير الجديد سينظر مجددا في طلب التمويل وانا انتظر الوفاء بهذا الوعد.

■ كيف تقدم رسالة عمك هذا الذي لم يروج له كما هو الحال لبعض الأعمال العربية والغربية حتى في بلدك تونس؟

□□ لم اكن انتظر هذا النجاح، وخاصة في ظروف هذا الزلزال الذي هز كيان الأمة كلها إلا وهو الثورات العربية. الثورة لها أعداء يهتهم طمس الحقائق فهم يخشون المحاسبة، وليس لهم الشجاعة من أجل الاعتراف بما اقترفوه في حق الشعب ولا يريدون ارجاع الحقوق لأصحابها مثلهم مثل الاستعمار الذي الى يومنا هذا لا يريد الاعتذار عن جرائمه في حق التونسيين والجزائريين وغيرهم وترون اليوم العالم كله بما فيهم تونس مستعدون للترويج لفيلم مثل فيلم «توميكتو»

■ هل تنوي عرض فيلمك في دول عربية أخرى؟

□□ لما سال أحد المسؤولين مشرفا جزائريا على مهرجان عربي: «هل تستضيفون فيلم «صراع»»، رد عليه المسؤول الوزاري «تحب تعملنا واحد (الريفولسيون) أي الثورة بفيلم «صراع» هذا»، ردة فعل تفسر كل شيء، لذلك لا أتصور اليوم دولة مثل الإمارات أو مصر ممكن أن يعرض فيها مثل هذا الفيلم والانتهاكات على فئة معينة لازالت على أشدها وقد تقبله بعض الدول الأخرى.

■ أنت متابع للسينما العربية عموما.. أين الخلل، هل هو في النص أم الممثلين أم في المال؟

الحلم لشعوب أخرى. هذه باختصار أحداث فيلم «صراع».. علما أن فكرة الفيلم كانت تراوطني منذ جويلية 1990 عندما كنت في الصحراء الليبية في طريقي الى منافي القصري..

■ لكن يبدو من خلال الفيلم انكم اخترتم لغة جادة، ووجوه تونسية قديمة مجربة كهشام رستم وصالح الجدي و وجوه نسوية حديثة كلمياء العمري «المحجبة» وأحلام حواص، كيف تعاملت مع الممثلين عموما وهل قبلوا العمل في فيلم مخرجه له خلفية سياسية؟

□□ اللغة السينمائية تبقى دائما لغة سينمائية، فهي التقنيات وحركة الكاميرا والقطع الخ.. لكن الأسلوب وطريقة تناول الموضوع هي التي قد تفرق بين الفيلم والآخر، فنحن بداننا نؤسس الى «السينما التي نريد» نريدها لا تحلل ولا تحرم، هاته السينما نريدها تعالج قضايا الأمة وقريبة من الشعب وهمومه، نريدها للكبير والصغير تجمع العائلة امام الشاشة بدون خجل ويشترك الجميع في النقاش وابداء الرأي وفيلم «صراع» أرجع الكثير من العائلات للسينما وسال جبر كثير حوله مثلما لم يحصل من قبل مطلقا، وفجر فعلا نقاشا وتساؤلات لم تحدث من قبل وهذا الذي نريده.. حوار حول خياراتنا ومناهجنا في التربية

والإعلام والثقافة.. أما فيما يخص صعوبة العمل مع الفنانين والفنيين فاني لا ادعي أنني من طينة خاصة أو متميز على غيري من البشر. انا مسلم عربي مثل الآخرين، على أن الانتماءات والحزبية والتعصب لا تخدم الأمة بل من الممكن أن يكون لك مشروع وتعمل من اجله دون انتماء، والدليل اننا عملنا هذا العمل سويا رغم كل الاختلافات السياسية والأيولوجية والفكرية ونجحنا سويا في إنجاز عمل في ظروف طيبة وتوافق تام وشهد الكثير بأن الجو الذي تم أثناء التصوير لم يراه الكثيرين منذ أمد طويل وكانت تجربة ناجحة تدل على أن التونسيين رغم اختلافاتهم السياسية فهم قادرون على العمل سويا في كل المجالات.

■ لماذا هذا العنوان «صراع».. وماذا يخترن،

فيلمك الروائي الجديد بعنوان «صراع» الذي عرض أخيرا في دول أوروبية يتطرق لمرحلة من مراحل تاريخ القمع في تونس الاستقلال، بحيث تناول الحريات والسجن السياسي والواقع الأمني البوليسي.. بإيجاز لو تفضلت بملخص للفيلم في نقاط:

□□ «صراع» مدته ساعة و52 دقيقة، السيناريو لحسين محنوش يقوم بإدواره كل من هشام رستم وصالح الجدي ولمياء عمري ومجموعة من الوجوه الشاببة التي يراهن المخرج على حضورها في الفيلم.

تنطلق أحداث الشريط بتاريخ 7 نوفمبر 1987 عندما علم الشعب التونسي بحصول التغيير الذي طالما انتظره والذي سيعيد الأمل قويا في نفوس التونسية.. لكن في ديسمبر 1990 وضع المواطنون حدا لأفكارهم، فكل ما حدث لم يكن سوى سراب حيث لم يكونوا في الحقيقة سوى أحرار مع إيقاف التنفيذ.. تتأرجح حياتهم بين السجن والتعذيب والإبعاد القسري والإقامة الجبرية.. وأشكال أخرى من الممارسات التي عطلت حياتهم ورمت بها في يأس مطبق، وبأساليب مباشرة أو غير مباشرة تم طرد المئات من المواطنين من أماكن شغلهم وتوجيههم ومنعهم من السفر.

الشريط يستعرض حياة الأستاذ وزوجته مريم وابنائها حيث تعتبر حياتهم عنوانا للعذاب مثلهم مثل الآف المواطنين.. نقابيون وإسلاميون ويساريون وجدوا أنفسهم صفا واحدا رافعين شعار التحدي وتحقيق شيء غير مسبووق، وذلك لا يكون إلا بالوقوف والمقاومة وعدم الخضوع.. الأطفال الذين كانوا أولى ضحايا هذا الاستبداد ماديا ومعنويا والذي أثر على مجرى حياتهم اليومية شعروا أن شيئاً ما يحدث ليس له تفسير محدد. كل أطباء الشعب ضحايا وأبطال لملموا جراحهم وخرجوا كما لو أنهم على موعد ذات يوم 14 جانفي 2011 مطالبين بإسقاط النظام ورحيل بن علي.. حيث طويت صفحة من تاريخ تونس وفتحت أخرى جديدة فإذا بالتونسيين يمنحون

والآن يستفيد منهم الخارج، فخرست تونس أجيالا ولم يتطور الكثير منهم وأصبح جزء منهم عاطلا عن العطاء أو مريضا، ومات منهم الكثير تحت التعذيب ومن جراء الأمراض الجسدية والنفسية. لم تكن هجرتي اختيارية لا الأولى ولا الثانية إلا أنني سعيت أن أعمل جاهدا من أجل الجالية ومن أجل وطني تونس ومن أجل عائلتي ففقت بالعمل في قنوات تلفزيونية وأخرجت برامج منها «أفاق كيبك» و«نقطة التقاء»، وقمت بالمشاركة في إنشاء راديو «سلام منتريال» مع أخوة من الجزائر ومصر..

■ عدت لتونس مع الثورة وسقوط نظام بن علي، كيف كانت أحاسيسك وأنت تدخل بلدك لأول مرة بعد تهجير قصري دام عقود؟

□□ هي خليط من الأمل والألم.. كيف هي بلدي بعد كل هذه السنوات من الهجرة؟ كيف حال أهلي ومعارفي؟ وهل ما زلت أتذكر ملامح البعض منهم؟ ومن مات منهم ومن بقي على قيد الحياة؟.. المهم، عند نزولي بمطار تونس قرطاج، أحسست بأن أمورا تغيرت. كان ذلك اليوم يوم جمعة موافق لـ17 جوان 2011 وبعد تدخل السيد رئيس محكمة الاستئناف ووكيل الجمهورية بشكل سريع، أذن لي بالدخول فوجدت أمة من الناس فاغرورقت لي عينايا بالدعم عندما رايت أخوة لم اراهم منذ أكثر من 21 سنة ورايت أبناء لإخوتي سمعت عنهم ولم اراهم تخطوا الـ 20 سنة ورايت أمي كبرت واتحنى ظهرها وهننت.. واشتعل الشيب في رؤوس اصدقاء ضربتهم سنين الجمر فكبروا قبل الأوان.. إلا أن الذي ابكاني الأكثر في ذلك اليوم هو ابنتي نور الهدى التي عجبت لكبر عائلتنا وكثرة السائلين عليها والمتوددين لها، فهي التي قالت لي يوم أن هرب الطاغية من تونس في بيتنا بمونتريال أمام أختها وهي تبكي (بابا انت حب تونس وانا حب كندا.. انت ترجع بلدك انا أبقي احب كندا)، فتفقت يومها أن المخلوع بن علي انتصر علينا حاكما وهاربا ففي ذلك الوقت أبقت أن جذوري اجثتت من تربتها.

لن أنسى مساندة الرئيس السابق للجمهورية المنصف المزوقي الذي فتح لي أبواب قصر قرطاج لعرض الفيلم والصحافيين والنقاد والحقوقيين وكل الأجانب الذين شجعوني على هذا العمل

□□ جل الدول العربية ليس لها سياسات توزيع لمنتوجها الثقافي، حيث أن القطاع ليس انتاجيا بل رهينا للدعم ويتدخل فيه السياسي في وقت أن أمريكا لها سياسات حماية لمنتوجها الثقافي وتشتترط على أغلب الدول شراء هذا المنتج ضمن الاتفاقات المبرمة ولذا نرى أن فيلما أمريكيا ينتج بمبلغ 30 مليون دينار يباع بـ500 مليون وأكثر وينتشر ويدر أرباح طائلة ينتعش من خلالها القطاع، يستحيل لمنتج لوحده القيام بذلك للتكلفة الباهظة.

■ أمور أخرى لم نطرحها عليكم، وتودون إضافتها؟

□□ لقد اندهشت لمدى التفاف الجماهير حول فيلم «صراع» وعرفت أن الطريق التي سلكتها صعبة، ولكنها ذات تأثير كبير على الجماهير العريضة، وأريد أن أشكر كل من ساندني من الجماهير والفنانين والفنيين ومستعملي شبكات التواصل الاجتماعي والمحامين والقضاة الذين كانوا سباقين لبث قلبي في ديارهم، ولن أنسى مساندة الرئيس السابق للجمهورية السيد المنصف المزوقي الذي فتح لي أبواب قصر قرطاج لعرض الفيلم والصحافيين والنقاد والحقوقيين وكل الأجانب الذين شجعوني على هذا العمل وأشكر كل العاملين في هذا الفيلم فلو لاهم ما كان ليكون «صراع».. لأن أهم شيء في الحياة هو الإنسان، وعليه لا بد أن نراهن على صون كرامته، وإقامة العدل فيه. وبذلك نستطيع أن نبني المجتمعات الفاضلة التي نصبوا إليها.



بوسلهام الضعيف في ضيافة المقهى الثقافي بالقنيطرة

ينظم المقهى الثقافي Le saphir palace وشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، بشراكة مع النادي الثقافي لثاوية عبدالرحمان الناصر بالقنيطرة، قراءة في الرواية الصادرة حديثا «استوديو حمري» وكتاب « المسرح ورشة مفتوحة » للكاتب والمسرحي بوسلهام الضعيف، وذلك يومه السبت 18 دجنبر 2021 في الساعة الثالثة بعد الزوال بمقهى «لوسافير بلاص » ببيير الرامي مدينة القنيطرة.

تشارك بقراءة في الإصدارين الأستاذة زهرة الخطابي والأستاذ محمد شبير في قراءة للإصدارين .



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

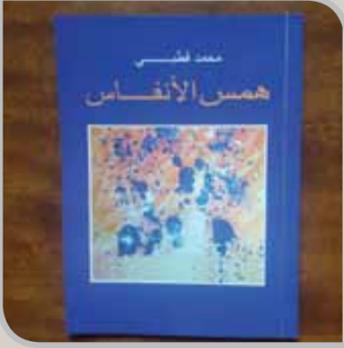
www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaradati@gmail.com

السبت/الأحد 19/18 دجنبر 2021 الموافق 14/13 جمادى الأولى 1443 العدد 13.021

08

«همس الأنفاس» يجهر ورقيا من الأعلى



بمنتج الجبلي السباحي المسمى «مُوذَّخ»، و المتواجد في المنطقة المعروفة بـ«الأخايد» (Les Falaises)، علي بعد نحو 28 كيلومترا من مدينة «بني ملال»، وقع الشاعر «محمد قطبي» أول دواوينه: «همس الأنفاس»، وذلك يوم الأحد 5 دجنبر 2021، في إطار لقاء ثقافي من تنظيم «جمعية ابن بطوطة للثقافة السياحية»، أطره الأستاذ «مصطفى أسخور» الذي قام بتقديم الشاعر و نبذة من مساره المهني و الإبداعي، وشارك في اللقاء الأستاذ «الحسين فسكا» بمقاربة نقدية للديوان.

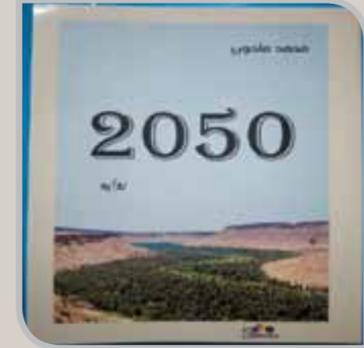
يقع «همس الأنفاس» في 53 صفحة من القطع الصغير، تضم استهلالا وإهداءين اثنين وتقديما بقلم الأستاذة «صفية أقطاي الشرفاوي» و 26 قصيدة هي: « تغريدة مبدع تشكيلي، يا أمة سخرت منها الأمم، صرخة الإقصى، أقحوانة المدائن، ذاك الذي أحبيته، نزيه ودماء، خواطر قلب مكلوم، صريع هوى عابر، دعني وشاني، أيها القلب العنيد، من وراء الحجاب، عيون القلب، بامر الحب، ملاك، من أجل عينيك، حيرة، نحو المجهول، تقولين، العصفور والصنوبر، بندي الجبين، بائعة الهوى الأحمر، حبر الأوهام، الوهم العابر، عاشقة الحرف، بوح الصمت، على الهامش ».

وكما يظهر من خلال العناوين، فقد تنوعت مضامين الديوان تماما كما صاحبه المتعدد المواهب والإبداع: ف«محمد قطبي»، الذي أكمل منذ بضع سنوات مسارا مهنيا حافلا بالعطاء التربوي داخل أسلاك التعليم وإدارته سيما في شق الأنشطة التكميلية والموازية، هو أيضا كاتب وشاعر وزجال ومونولوجيست وموسيقي ومؤن.

وهكذا توزعت قصائد «همس الأنفاس» على مشارب شتى من حيث المضمون، منها: الإنساني الكوني، والقومي، والسلوكي الأخلاقي، والعاطفي الذاتي، كما شملت المتون من حيث الشكل أجناسا مختلفة منها: الشعر، والشعر المنثور، والخواطر والشذرات والرجل.

رواية محمد مادون الجديدة: «2050»

محمد حاجي



صدرت في هذه السنة (2021)، للكاتب والفنان محمد مادون، روايته الجديدة «2050»، التي تأخر نشرها بسبب جائحة كورونا. وهي في 192 صفحة من القطع المتوسط، صادرة في مكناس، عن «مطبعة سجلماسة».

الرواية، من نوع الخيال العلمي، موضوعها استشرافي أيكولوجي بالدرجة الأولى، يتعلق بمصير الوطن والكرة الأرضية في سنة 2050. يتخيل الكاتب فيها حياة الناس وسلوكياتهم وهواجسهم ومخاوفهم وتبدل قيمهم ومواقفهم إزاء تغيرات المناخ، إن لم تبادر البشرية إلى التعاضد والتعاون على إيجاد الحلول لإنقاذ الكوكب الأرضي... ويستثمر الكاتب في الرواية، ثقافته ومعارفه الجغرافية كاستاذ سابق للاجتماعيات.

الأستاذ محمد مادون من مواليد قرية أولاد عيسى بأفوقوس (إقليم الرشيدية). اشتغل استادا للاجتماعيات في التعليم الثانوي التأهيلي إلى حين إحالته على التقاعد.

هو أيضا فنان تشكيلي وكاريكاتيريس. من لوحاته بورتريهات لعدد كبير من المشاهير: أدباء وفنانين وسياسيين... محمود درويش، عمر المختار، عبد الكريم الخطابي، تلسون مانديلا، المهدي بنبركة... وأيضا لبعض أصدقائه ومعارفه، وفي فن الكاريكاتور، يتناول بعض أعطاب العالم العربي، وهموم المواطن البسيط وقضايا الحياة اليومية. وقد أصدر كتابا في الموضوع عنوانه «نزيه الذنوب العارية».

نظم العديد من المعارض للوحاته، ونظمت أيضا ندوات ولقاءات حول رواياته محليا وطنليا.. هو رجل تربية وتعليم مقتدر وجمعوي نشيط، ونقابي سابق، ومناضل سياسي سابق أيضا، في أكبر حزب معارض، سنوات الجمر والرصاص.

بعد إحالته على المعاش، فرغ للكتابة الروائية التي وجد فيها متنفسا لتصريف جوانب من تجربته وثقافته ومواقفه وأرائه في الفن والأدب والسياسة والاجتماع وتحولات الحياة المجتمعية، وذلك بأسلوب سليم ولغة واضحة في متناول مستويات القراء المختلفة.

سبق له أن أصدر، قبل «2050»، ثلاث روايات أخرى، هي: «وهج التراب»، وصدرت سنة 2017، «رجع الصدى» و«سراب الليل»، وصدرتا سنة 2018.

«قهوة بالحليب على شاطئ الأسود المتوسط» رواية بامتداد إفريقي

أحمد الناموسي



يكتب عبد الكبير الداديسي عن مصير فلة من المهاجرين القانطين من وطنهم، محاولين الهروب من أوطان لم ترحم ضعفهم ولم تعطهم ما يستحقون من حقوق، بل أوطان تصدر الكثير من الآلام الإنسانية أوطان تستبيح كل شيء وتجعل الفرد يرغب في الهجرة بجميع الطرق نحو الحلم الوردي .

عمل الداديسي في روايته المعنونة «قهوة بالحليب على شاطئ الأسود المتوسط » على عرض قصص إنسانية ممتدة بالمواعج الإنسانية تارة تقوم على الرمز، وتارة أخرى تبرز الأمر بشكل فاضح يكشف رحلة العذاب التي يعانها الكثير من المهاجرين من دول إفريقيا، حيث يمزج الكاتب قصصا مغربية بأخرى عربية. امتياز قصة ميادة السورية القادمة من لهيب الثورة وما خلفته من قتلى ومعطوبين ومأمادو الإفريقي الجنسية الذي يحلم بقمع الحرية والعدل والمساواة في الكرامة بين الجميع يحلم بالصفة الأخرى كبدل عن وطنه الذي تركه للواقع المرير .

إن العمل الروائي للكاتب الداديسي عمل يحفل بالثقافة الإفريقية، ثقافة ممتلئة بما هو أصيل وعريق. فقد توقف الكاتب عند الكثير من المواقف الإنسانية التي تظهر بامتياز ذلك التمازج والتلاحق الإفريقي العربي وامتداده رغم جبروت الصراعات السياسية وما تخلفه من مواجه على الأفراد عموما .

عمل الكاتب خلال سرد الرواية على استعمال تقنيات روائية، ومن أبرزها تقنية الغلاش باك وهذا واضح عندما تقرأ الفصول المكونة للرواية. فأغلب حياة ميادة عبارة عن استرجاع تحكي فيه عن حياتها الممتدة بالألام، ثم هناك مقاطع روائية تحكي فيها عن رحلتها المرعبة إلى المغرب .

تندرج رواية الكبير الداديسي ضمن أدب الهجرة السرية. إنها مادة خام ووصف جلي لما يعاناه المهاجر وما يرافق رحلته إلى الهلاك من مصاعب جممة. ولا يخفى على كل دارس دور المبدعين المغاربة في ازدهار هذا الصنف من الأدب وخدمته عبر متن سردي متنوع وحفر في قضايا الهجرة وما يلاقه

المهاجرون الأفارقة عموما من عنصرية وصرامة عند دخولهم الأراضي الأوربية. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر عمل عز الدين التازي الروائي المغربي والصحفي حيث تذبذب الحدود والخرائط بين الدول مهاجر سري» على عرض قضية الهجرة وممارسة الفضح لكل ما يعاناه المهاجر العربي .

إنه الحلم الخلب بالرغم من الترسانة الجهنمية من الحواجز والعوائق، إنها ضفاف الأمل والمكان الوحيد لتحقيق مطالب اجتماعية جممة ترضي، ولو جزاء بسيطا الذات الإنسانية. كشف الداديسي عما تعانيه الذات المهاجرة وهي في الوطن الأصل، فالذاكرة ممتلئة بالبؤس والألم والقسوة والأحلام المجهضة، أما الضفة الأخرى مكان لارتواء العروق بدماء جديدة تحمل قيم الحرية، الديمقراطية، العدالة الاجتماعية.

إنها ثنائية «الهنا والهناك» التي تحدث عنها الناقد عبد النبي ذاك في

كتابه «تخييل الهجرة السرية في المغرب واسبانيا نظرات متقاطعة». تواجه رواية الداديسي خطاب الكراهية بأسلوب منفرد محب للأخر، حيث تذبذب الحدود والخرائط بين الدول مهاجر سري» على عرض قضية الهجرة وممارسة الفضح لكل ما يعاناه المهاجر العربي .

يسرد الكاتب بلغة أدبية فصيحة حيث تختفي حواجز اللغة، ولا يظل سوى صوت الإنسانية هو المسموع بعيدا عن الأصولية حيث وظف الكاتب لغة قوية موجبة تزخر بالاستعارات وتنبش عن هوية الأشياء .

التشكيلي عبد الله الرامي

لوحات بأبعاد فلسفية شديدة الرمزية

الحبيب توحيد



والطقوس والمعتقدات والخرافات ، ومن ناحية أخرى، ينتج الإلهام المولود من أفعال الحياة.

غالبًا ما تشكل أعمال الفنان عبد الله الرامي من خلفيات بسيطة إلى حد ما وأشكال ومخنجات . وبهذا فإنه يعلي من شأن الابتكار في لغة الشكل كهدف لذاته بل إن الأهم عنده هو العمل الفني نفسه، وما يفرضه العمل الفني في الشخص المشاهد سواء كان تأثيرا بصريا عاطفيا أو روحيا. إن أعمال هذا الفنان تساهم في خلق قيم جديدة للجمال، وتجاهل معايير علم الجمال الفني السائدة. فهو لا يسعى إلى تفسير الفن بل على العكس، إن يستوعب خطابه للشعور وليس العقل فقط بمعنى إستيعاب الفن من الصفة علما بأن الدائقة الإنسانية للجمال لدى أغلب الناس لا تستطيع تذوق الفن إلا في إطار موضوع أو مضمون له علاقة بالطبيعة والإنسان. وإذا خلا الفن من كل ذلك، قام حاجز لدى المتلقي يحول دون تذوق العمل الفني مهما كانت جماليته وإثارته.

الفنان عبد الله الرامي وبطريقة ساحرة وشاعرية يود أن يصور لنا اللامرئي من خلال المرئي حيث تجتمع المعاني المختلفة المختبئة، وهذا ما يسعى إليه الفنان أي إحياء بالدهشة والعاطفة بعقد الرابطة بين المرئي واللامرئي وهو يدفع بادائه إلى آفاق التلقائية والإندماش.

فهو يتعمد الغوض في أعماله ليغير الرغبة في التامل دون الحاجة إلى الفهم . فالأعمال التي أنجزها ليست مشاهد مباشرة إنما مشاهد رمزية يمكن أن يراها المتلقي باكثر من معنى ووجهة نظر.

كما أن الألوان في لوحاته تلعب دورا أساسيا، فتبدو تارة تتحاور في ما بينها وتارة أخرى كأنها في صراع دائما مع الأخر وهي دائما تتميز بالقوة والسخونة، كما أن موضوعاته ذات أبعاد فلسفية شديدة الرمزية، يتناولها بأسلوب تجريدي رمزي، تمتاز فيه العديد من التناقضات التي تغير فكر ومشاعر المتلقي وتدفعه للتفاعل معها .

هذه الأعمال تنطلق من أعماق التراث لتلحق بنا بين الحقيقة والخيال بروية ذاتية شديدة المعاصرة تغوص في أعماق قضايا المجتمع وبين المشاعر والأحاسيس الإنسانية ثم يعيد صياغتها بروية تتميز بالتلقائية وقوة التعبير لتتقلنا لأفاق واسعة تتوحد فيها المادة والروح والزمان والمكان، وتتعانق الألوان والخطوط في رؤية شمولية شديدة الحيوية والحركة لتقترب كثيرا من عالم الأسطورة.

يريد أن يسترجع، من خلال لوحاته، تاريخ وثقافة المنطقة التي ترعرع فيه حتى تولد من جديد «في عالم اليوم». يستند رموزا والأوانا من التراث ويريد أن يعرف الناس أن هناك بعدا آخر في الثقافة غير ذلك الذي هو سائد وممتنش.

إن الرموز والعلامات التي يوظفها مستوحاة من التاريخ وبصمة الحضارات والثقافة الفريدة والحصرية. علامات لها دائما معنى دقيق وغني جدا، بمجرد تحليل معنى الرموز، ننظر إلى هذا الفن بشكل مختلف. طالما كان للعلامة والأفكار التي يستعملها رمزية كبيرة ، أكثر بكثير من البعد الزخرفي أو الجمالي، ينص من ناحية على التاريخ والثقافة والتقاليد

معرض «الخريفات» بمراكش

الطفلة شامة فيلنوف تقدم تصورها للعالم



يحضن «رياض مينا»، الواقع في قلب المدينة العتيقة بمراكش، حاليا، معرضا للوحات الفريدة للطفلة العبقرية شامة فيلنوف، التي جاءت غنية بالألوان وتعكس علو كعبها وموهبتها الإبداعية الفذة، والذي يقام بمناسبة الدورة الأولى لمعرض «الخريفات» الفني، الموعد الرامي إلى النهوض بالإبداع الفني بجميع أشكاله، والمساهمة في إنجاز مشاريع لفائدة جمعيات خيرية.

وتتميز شامة فيلنوف الفرنسية - المغربية، وهي من مواليد شهر أكتوبر سنة 2007، على الرغم من نعومة أظفارها، بأسلوبها الفني المختلف (الرسم التجريدي)، حيث تضفي على أعمالها الفنية لمستها الخاصة، في مسعى منها لمنحها هوية قوية.

ومع أنها تبدو خجولة للوهلة الأولى، فإن شامة تأسر بنظرتها العميقة، فهي ذات شخصية قوية، وحالفها الحظ لاكتشاف الرسم في سن صغيرة بفضل جدتها. وقالت شامة في تصريح لقناة (M24) الإخبارية التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، «لقد أخبروني بأن الأمر يتعلق بالرسم التجريدي، لكنه بالنسبة لي وسيلة للتواصل أكثر واقعية من الكلمات».

وأوضحت هذه الرسامة الفتية، التي تؤمن بقوة بأهمية اللون كوسيلة للتعبير، وخاصة الألوان الصافية المنفصلة عن أي تقليد للواقع، «قوم ببناء أشكال وأركب توليفات من الألوان على مساحات منبسطة للتعبير عن أحاسيسي وتصوري للعالم من حولي».

MONDE SERVICE COMPTA - S.A.R.L d'Associé Unique N 309 LOT EL HADJ FATH ETAGE 3 OULFA CASA GSM: 0678738632 TEL: 0522658116 RC N°: 247621 IF: 40454927 TP N°: 37917345

انتهاء عقد تسيير حر لأصل تجاري (مقهي التازي) بموجب حكم صادر عن المحكمة التجارية بالدار البيضاء

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ في 01 يناير 2011 أعطى السيد محمد اعراف الحامل للبطاقة الوطنية رقم B516873

حق التسيير الحر للأصل التجاري المقيد بالسجل التجاري الكائن بشوارع الكومندر ادريس الحائي رقم 21 قرية الجماعة الدار البيضاء المغرب لفائدة السيد ادريس السلماني الحمل للبطاقة الوطنية رقم BH135039 والمسجل بالسجل التجاري رقم 362218 بالدار البيضاء وذلك لعدم رغبة الطرف الأول في استمرار العقد وبموجب حكم بالإفراغ صادر عن المحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت رقم 2021/01/27 بتاريخ 36/8117/2021 وبذلك يصبح عقد التسيير الحر في حالة فسخ بقوة

القانون بحكم استعجالي صادر من المحكمة التجارية بالدار البيضاء قسم الأوامر الاستعجالية نفذ بتاريخ 2021/07/26 من طرف القوات العمومية بناء على طلب من السيد محمد اعراف ملف تنفيذ رقم 399/1512/2021 الصادر عن محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء ع.س.ن/5056/د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالدار البيضاء المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء اعلان قضائي

ملف التبليغ عدد: 2021/1796 بناء على الدعوى المرفوعة من طرف السيدة: ناصر عائشة الساكنة رقم العمارة 39 الشقة 6 الرحمة دار بوغزة النواصر الدار البيضاء في مواجهة السيد: ناصر عبد الرحيم يعلن رئيس كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء ان حكما صدر عن المحكمة بتاريخ: 2021/11/16 في الملف عدد: 2021/1623/3400 تحت رقم: 6810 قضي بما يلي: حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا بمثابة حضوري في الشكل: يقبول الطلب في الموضوع: بالنحجير على المدعى عليه عبد الرحيم ناصر المزداد بتاريخ 1964/12/23 للخلل العقلي ابتداء من 5 أكتوبر 2021، مع تعيين المدعية عائشة ناصر مقدمة عليه للقيام بشؤونه ورعاية مصالحه طبقا للقانون. مع تعليق الحكم بلوحة هذه المحكمة المختصة للاعلانات والملحقة الادارية التابع لها محل سكني المدعي عليها لمدة 15 يوما ويترك صائر الدعوى على رافعها.

2020/6101/646 تاريخ البيع 2021/12/27 اعلان قضائي لبيع عقار لفائدة: لحبيب عموري في مواجهة: العربي القاسمي يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بباب احمد ان سمسرة عمومية ستجري يومه 2021/12/27 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة الجلسات رقم 3، وذلك لبيع العقار المسمى دار الجدي الكائن بدوار اولاد عباد سيدي حجاج دائرة ابن احمد، وهو عبارة عن ارض فلاحية بورية نوع تربتها احمر مساحتها: حدودها: قبلة عموري محمد بن عبد السلام مع الصراوي بن الميودي، يمينًا عموري الحبيب، شمالًا فاطمة زهير بنت محمد، غروبًا احمد مجاهد بن الكبير. وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع العقار اعلاه في مبلغ 30.000.00 درهم وعلى من رسا عليه المزا ان يؤدي المبلغ حالا ونقدا مع زيادة: 3% لفائدة الخزينة العامة.

كتابة الضبط باسفي العموم بافتتاح مسطرة التوزيع بالمحاصة في الملف التنفيذي المذكور اعلاه لفائدة طالب التنفيذ الاستاذ محمد حلاكي محام بهيئة اسفي وباقي الدائنين المتدخلين وهم: شركة. كازاكيوبانرا في شخص ممثلها القانوني - حميد برزول - امبارك السوياعي - امبارك السباعي - نجاة اللون. في مواجهة المدينة شركة ايما ديكو في شخص ممثلها القانوني. ع.س.ن/ 5058/د. ***** المملكة المغربية وزارة العدل والحريات محكمة الاستئناف باسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2021/6101/88 اعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي ان سمسرة علنية ستجري يوم 2022/1/6 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال بيع ما يلي: الملك المسمى ملك عبد السلام موضوع الرسم العقاري الاصيلي عدد 23/42658 مساحته 66 متر مربع وهو عبارة عن منزل يتكون من سفلي وطابق اول وسطح له واجهتان والكائن بحي الجريفات زنقة النيل اسفي. الثمن 540.000,00 درهم لفائدة السيد: حديجة الفن ينوب عنه ذ. عبد الحق برانيس المحامي بهيئة اسفي ضد السيدة: فاطمة. الأمين ومن معها ويطلب بضامن للاداء عند ارساء المزا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاو الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة وللמיד من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

بوتفردة قيادة تيزي نسلي - دائرة اغباله - عمالة إقليم بني ملال. يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني للجماعة، يمكن كذلك تحميله الكترونيا من البوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في 5.000,00 درهم (خمسة الاف درهم). التكلفة التقديرية للمشروع والمنجزه من طرف صاحب المشروع 30.000,00 درهم (ثلاثون الف درهم). يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما ايداع أظرفتهم، مقابل وصل من المكتب التقني بالجماعة. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إرسالها عن طريق البوابة الإلكترونية للصفقات الدولية. * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

المجالسة في 14 دجنبر 2021،

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم مديونة جماعة المجاطية اولاد طائب مديرية المصالح مصلحة التعميم 1196/2021

اعلان

ينهي السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة المجاطية اولاد طائب إلى علم العموم انه تقرر إجراء بحث علني عن المنافع والضرر طيلة 15 يوما تبتدئ من تاريخ نشر هذا الإعلان من أجل تهيئة مقهى بالطابق السفلي من طرف السادة : رشيد كبرارة - عزوز الرمي الكائنين بالمحل المتواجد بتجزئة الرشاد الرسوم العقارية عدد: C/7049-C/12133-C/1682 البقعة رقم: 716 وحدة 02 جماعة المجاطية اولاد طائب ع.س.ن/5055/د

اعلان عن سمسرة عمومية لبيع محجوزات بجماعة ابن احمد

ينهي رئيس جماعة ابن احمد إلى علم العموم انه سيتم إجراء سمسرة عمومية عن طريق البيع بالمزاد العلني بمقر المحجر الجماعي لابن احمد يوم الأربعاء 29 دجنبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا وذلك من أجل بيع محجوزات لم يتم سحبها في الأجل القانونية وهي على الشكل التالي:

الخصصة	العدد	الضمانة المالية بالدرهم	الثمن الافتتاحي بالدرهم
سيارات صالحة للاستعمال:			
+ فولز فاغن توارك	01	20.000,00	60.000,00
+ مرسيدس 270	01	2000,00	5000,00
+ ب م فف	01	2000,00	5000,00
+ فيات اونو	01	3000,00	7000,00
+ رونو 21	01	5000,00	10.000,00
+ رونو 18	03	2000,00 للواحدة	5000,00 للواحدة
سيارات غير صالحة للاستعمال	20	30.000,00	80.000,00
تراجات تارية وهوائية	96	40.000,00	140.000,00
شاريو	01	5000,00	17.000,00
حيوانات مختلفة:			
+ حمير	09	500,00	3000,00
+ كيش	01	500,00	1500,00
+ كلاب	01	200,00	500,00
متلاشيات مختلفة	-	5000,00	10.000,00

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه السمسرة:

- أن يحضروا إلى عين المكان في التاريخ والساعة المذكورين اعلاه مصحوبين بالملحقة الوطنية للتعريف الالكترونية بعد دفع ضمانة نقدية مؤقتة محددة بالجدول اعلاه إلى صندوق تسعيع المداخل.
- أن ثمن البيع يؤدي من طرف الراسية عليه السمسرة حيننا ونقدا إلى تسعيع المداخل الجماعي إضافة إلى دفع نسبة 10% من ثمن البيع من طرف المشتري.
- أن كل تغل أو عدم الاداء من طرف المشتري من الخصمة يؤدي إلى مصادرة الضمانة المالية المتعلقة بهذه الخصمة.
- على المشتري من الخصمة ألا يتجاوز تاريخ 2022/01/02 لسحبها من المحجر.

للمزيد من المعلومات يمكن زيارة المحجر الجماعي قصد معاينة حصص المحجوزات المرزعة بيعها وذلك أثناء أوقات العمل الإدارية الجاري بها العمل.

ملحوظة: تجرى في الأيدوع الموالي بنقس المكان والزمان سمسرة لبيع الحصص التي لم يتم بيعها.

ع.س.ن/5063/د

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة التأسست بمرسوم رقم 1930/2018 بتاريخ 2018/07/26

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة (جلسة عمومية)

في يوم الإثنين 31 يناير 2022 سيتم بالمقر الجديد للتكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بني ملال، شارع القدس، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	التمويل المزمع بالدرهم مع انصاف الرسوم	التمويل التقديري بالدرهم مع انصاف الرسوم	تاريخ فتح الأظرفة
01EXP/2022/AZ	اقتناء المواد الغذائية والتزويد الموجهة للطعام المدرسية بالمؤسسات التعليمية الابتدائية التابعة للمديرية الإقليمية بآزيل في حصة فريدة.	140 000,00 درهم (مائة وأربعين ألف درهم)	12.500.000,00 درهم	2022/01/31 10H30
02EXP/2022/AZ	تزويد المدارس والمطاعم المدرسية بالمؤسسات التابعة للمديرية الإقليمية بآزيل بالغاز في حصة فريدة.	20 000,00 (عشرون ألف درهم)	506 000,00 درهم	2022/01/31 11H30

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بآزيل وكذا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

بعب أن يكون كل من محتوى وإيداع طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالمرافق الجديدة للتربية والتكوين بني ملال. جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ان الوثائق المتعلقة بالطلب يجب ان تكون المقررة في المادة 4 و5 من نظام الاستشارة.

يعلم المتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم، مقابل وصل من المكتب التقني بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالمرافق الجديدة للتربية والتكوين بني ملال.
- إما إياداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/5067/د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امام اونوفسار رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2021/12/17
12.470
توزيع:
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جزدو - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امام اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي تونيفي
الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشراف: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشراف: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- حميد بنواحمان
- جمال الملماني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- حديجة مشتري
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلجودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

يحل فريق اتحاد تواركة، متصدر ترتيب أندية الدوري الاحترافي الثاني، ضيفا ثقيلا على اتحاد الخميسيات، صاحب المركز الثامن، بامال العودة بانتصار يمكنه من الاستمرار في الريادة، والانتظار أخبار سارة من قمة المغرب التطواني، المطارد العباس، ونهضة الزمامرة، صاحب المركز الثالث، ذلك ان أي نتيجة غير انتصار فريق الحمامة البيضاء، قد

يبحث الفريق النوركي امتيازاً معنويا جديداً في سباق البحث عن بطاقة الصعود إلى الدوري الاحترافي الأول. الكوكب المراكشي، الذي بصم خلال هذه الموسم على أداء متواضع جدا، وبات أكبر المرشحين للسقوط إلى بطولة الهواة، سيكون في انتظار شباب المسيرة، الذي يحقق نتائج محترمة في موسمه الأول بعد العودة. مهمة الفريق المراكشي ستكون صعبة للغاية، وأي نتيجة غير الانتصار يمكن أن تقف في وجهه باب السقوط المبكر.

ويحل شباب بنجرير، أحد الأندية المعنوية في أسفل الترتيب، ضيفا على رجاء بني ملال، الذي يحتل الرتبة السابعة، والمتطلع إلى لعب الأتوار الطلائعية في سباق البحث عن الصعود. ويراهن سطات المغربي، أحد فرق الريادة، على العودة بانتصار من مدينة الدار البيضاء، حيث يحل ضيفا ثقيلا على اليراسينغ البيضاء، الذي يتواجد في وسط الترتيب. ويغود عبد الرحيم شكليط، فرقة السابغ وداد فاس، في أول مباراة رسمية له هذا الموسم، بعدما تسلم المهام من مراد فلاح، الذي غادر بسبب سوء النتائج، حيث سيكون في ضيافة

الاتحاد الإسلامي الوجدي، المنتعش بانتصار فعين في الدورة الماضية. المباراة ستكون أشبه بلقاء سد بين فريقين يحتلان على التوالي الرتبة 14 و15، ويراهن على الخروج من عنق الرجاجة والإفلات من خطر النزول. ملحوظة: كل المباريات ستجري انطلاقا من الثالثة والنصف مساء

البرنامج

السبت

الكوكب المراكشي - شباب المسيرة
المغرب التطواني - نهضة الزمامرة
اتحاد الخميسيات - اتحاد تواركة

الأحد

سطات المغربي - اليراسينغ الرياضي
رجاء بني ملال - شباب بنجرير
الاتحاد الوجدي - وداد فاس



اتحاد تواركة وسطاد براهان على تحقيق الفوز



السبت-الأحد 18-19 دجنبر 2021 الموافق 13-14 جمادى الأولى 1443 العدد 13.021

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

الثرات الرجاء والوداد تجمد أنشطتها احتجاجا على الشعب

اصدرت الفصائل المساندة لفريقي الوداد والرجاء البيضاءوين، مساء أول أمس الخميس، بلاغا مشتركا، حول الشعب، الذي تتسبب فيه بعض الفئات المتطرفة، ما يؤدي في الغالب إلى خسائر مادية وبشرية.

واخذت الثرات الغرين بويو والإيغلز (الرجاء) والوينرز (الوداد)، قرار تجميد كل الأنشطة والمبادرات التي كانت تقوم بها أجل غير محدد، رغبة منها تفادي أي احتكاكات بين أنصارها، والتي أحدثت لهعا كبيرا في الأحياء البيضاء في الأيام القليلة الماضية، كما تبرأوا من أي أحدث يمكن أن تقع مستقبلا.

واكد البلاغ الثلاثي على استمرار «التنسيق الكلي بين المجموعات الثلاث لضمان استقرار الوضع».

ملاك مانشيستر سيتي في طريق احتضان حسنية أكادير

لا تعرف بالضبط أين وصلت حصص ونسب احتضان فريق حسنية أكادير من طرف المحتضن الرئيسي لنادي مانشيستر سيتي، الذي سبق له أن زار مدينة الينبعات سنة 2019.

ويتردد حاليا بأن هناك حاليا اهتماما باحتضان الفريق الأكاديري من طرف الشركة الإنجليزية المحتضنة للنادي الإنجليزي بتوجيه فيما يبدو من مجموعة أكوا، التابعة لشركات أخنوخ المحتضنة للفريق الأكاديري.

وحسب ما أكدته لنا مصادر مقربة من مجموعة أكوا، فإن التعاقد مع المحتضن الإنجليزي مازال غير محدد، رغم أن رئيس حسنية أكادير مازال يتواجد بإنجلترا من جهة لإجراء عملية جراحية على العينين، ومن جهة أخرى لاستكمال الاتفاق مع المحتضن الإنجليزي، الذي يسعى لنيل حصته من أسهم الشركة الرياضية للحسنية.

ع. البعمراني

حمدالله يقرر الاستمرار بالسعودية

أعلن نادي الاتحاد، متصدر الدوري السعودي لكرة القدم، تعاقد مع المهاجم المغربي عبدالرزاق حمد الله في صفقة مدتها عام ونصف.

وكشف الاتحاد عبر حسابه الرسمي في تويتر عن تعاقد مع مهاجم النصر السابق بعقد يمتد لعام ونصف، وتمت إدارة النادي التوفيق للاعب الجديد مع زملائه في تحقيق تطلعات الجماهير الاتحادية. وسوف يتم تسجيل حمدالله، البالغ 30 عاما، مع بدء فترة الانتقالات الشتوية مطلع يناير المقبل. وتدرس الإدارة الاتحادية خيار استبعاد أكثر من لاعب في مقدمتهم البرازيلي برونو هنريكي.

الدورة الرابعة من بطولة كرة السلة

تجري نهاية الاسبوع الجاري منافسات الدورة الرابعة من بطولة القسم الممتاز في كرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2020-2021، وفي ما يلي برنامج المواجهات ..

مجموعة الشمال

السبت (س 16)

اتحاد طنجة - ميشلفين إيفران
جمعية بني بزناسن - شباب السيمية
لوكسوس العرائش - مجد طنجة
المغرب الفاسي - نهضة بركان

مجموعة الجنوب

السبت

(س16) الكوكب المراكشي - جمعية سلا
(س15) الفتح الرياضي - جمعية الوطية

الأحد

(س16) تقاتح ميدلت - الوداد الرياضي

الثلاثاء

(س18) الجيش الملكي - الرجاء الرياضي

الدورة 13 من الدوري الاحترافي الأول

الوداد يراهن على انتصار يقوي فرص التتويج واتحاد طنجة والمولودية يدخلان التنافس بوجه جديد



من لقاء سابق بين الوداد والدفاع الجديد

ويتنظر الأوسيكيا فتح الأجواء من أجل التعاقد مع مدرب جديد، ذلك ان قرار إغلاق الحدود أوقف المفاوضات مع منير الجعواني والجزائري عبد القادر عمراي.

المباراة ستكون واعدة بين الطرفين، وسيكون الانتصار مطلبهما الملح لإضافة نقط جديدة إلى الرصيد. وتختتم مباريات هذه الجولة بمواجهة اتحاد طنجة وأولمبيك أسفي، والتي ستكون أول ظهور للريان الجديد لفراس البوغان، الأرجنتيني غاموندي، والذي سيكون في تحدي تكتيكي كبير لعبد الرحيم طالب، المنتسبي بانتصاره الهام في الدورة الماضية على حساب الرجاء.

البرنامج

السبت
الدفاع الجديد - الوداد الرياضي (س16.00)
مولودية وجدة - الفتح الرياضي (س18.15)
الجيش الملكي - شباب المحمدية (س20.30)

الأحد

الشباب السالمي - يوسفية برشيد (س16.00)
اولمبيك خريبكة - المغرب الفاسي (س18.15)
اتحاد طنجة - أولمبيك أسفي (س20.30)

السابقين، رغم أن المهمة ستكون صعبة بالمعنى الشرفي أمام المولودية، الذي غير جلده التقني، بعدما استنجد بالرجاوي السابق هلال الطير لخلافة الجزائري نبيل نغير.

وإلى مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، يشد شباب المحمدية رحاله، حيث سيحل ضيفا على الجيش الملكي، في مباراة واعدة، رغم أن ممثل مدينة الزهور عاش على إيقاع إضراب لاعبيه قبل أيام، احتجاجا على عدم وفاء الإدارة بوعودها وصرف المستحقات العالقة.

وأشارت مصادر مقربة من الفريق أن الرئيس أظهر امتعاضه من سلوك اللاعبين، وأنه باشر مسطرة فسخ العقد مع بعض الأسماء التي اعتبرها مصدر تحريض على الإضراب.

أوضاع الشباب جعلت المدرب فاخر في فم المدف، بعدما اتهمته ففة من المخترطين بدعم الإضراب، الأمر الذي سيجعله أمام ضغط كبير في مواجهة فرقة السابغ الجيش الملكي. هذا الأخير سيحاول مريره البلجيكي استغلال هذه الأوضاع المرتبكة لتحقيق انتصار يرفع درجته في سلم الترتيب. ويتنظر الشباب السالمي جاره يوسفية برشيد في لقاء واعد، حيث سيحتل أبناء المدرب رضوان الحيمر إلى استغلال غياب المدرب المصري محمد فتحى، العالق بمصر، عن اليوسيفية لتحقيق انتصار جديد، يحو به الهزيمتين الأخيرتين.

أما أولمبيك خريبكة، الذي مازال من دون مدرب بعد فك الارتباط مع عزيز كركاش، فسيكون تحت قيادة المدرب المساعد عبد الصمد الورد في مواجهة المغرب الفاسي.

إبراهيم العماري

بعدما توقفت ثلاثة أسابيع من أجل فسح المجال أمام المنتخب الوطني الريف للمشاركة في كأس العرب، والتي غادرها من ربع النهائي على يد المنتخب الجزائري، تعود عجلة الدوري الاحترافي إلى الدوران.

وسيدج المتصدر، الوداد الرياضي، نفسه في رحلة ملغومة إلى الجديدة، حيث سيكون في ضيافة الدفاع الحسني، الذي سيحلل المواجهة محروما من خدمات مدربه الجزائري، عبد الحق بنشيخة العالق بالديار الفرنسية، بسبب إغلاق الأجواء المغربية بسبب تفشي النسخة المتحورة (أوميكرون). ويأمل الفريق الأحمر تسجيل انتصار جديد يعزز به صدارة الترتيب، ويركز انطلاقته المثالية رفقة المدرب وليد الكركاشي، رغم أنه سيحلل اللقاء محروما من خدمات ظهيره الأيمن أيوب العلولود، المصاب رفقة المنتخب الريف، ولاعب خط الوسط، جلال الداودي، الموقوف، ومؤيد اللافي، العالق بليبيا.

ورغم كل هذه الغيابات فإن هذه المواجهة لن تخالف التوقعات، وستحمل طبعا كرويا شيقا، بالنظر إلى ما يطبع في العادة مواجهات الفريقين من تدية وإثارة.

ويبحث الفتح الرياضي، الذي يقدم بداية متواضعة جدا، عن انتصاره الأول رفقة المدرب جمال السالمي، الذي حقق نقطة واحدة فقط في مبارتيه

خاليوزيتش يهدد اللاعبين المغاربة ويري أن إقامة أمم إفريقيا في موعدها بات أمرا معقدا

الاتحاد الاشتراكي

بدا المدرب اليوسني - الفرنسي للمنتخب الوطني المغربي، وحيد خاليوزيتش، متشائما من إمكانية المضي قدما في تنظيم كأس أمم إفريقيا، المقررة مطلع العام المقبل في الكاميرون، معتبرا بأن إقامتها «أصبحت أكثر فاكتر تعقيدا بسبب تفشي فيروس كورونا وتهديد الأندية الأوروبية بعدم تسريح لاعبيها.

وقال خاليوزيتش في مقابلة هاتفية مع وكالة فرانس برس غداة التهديد، الذي أطلقته رابطة الأندية الأوروبية بعدم السماح للاعبين بالمشاركة، إنه في «ظل الوضع الصحي، أصبح الأمر أكثر تعقيدا وصعوبة».

وفي رسالة موجهة للاتحاد الدولي (فيفا) وحصلت عليها فرانس برس يوم الأربعاء، قالت رابطة الأندية الأوروبية «على حد علمنا، لم يعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم حتى الآن عن بروتوكول طبي وتشغيلي لكأس أمم إفريقيا، وفي غيابها لن تتمكن الأندية من تحرير لاعبيها من أجل البطولة».

وبالإضافة إلى البروتوكولات الصحية للنهائيات القارية المقررة بين 9 يناير و6 فبراير والمؤجلة أصلا لمدة عام بسبب تداعيات «كوفيد - 19»، تحدثت رابطة الأندية الأوروبية قبل كل شيء عن خطر غياب اللاعبين الدوليين عن فرقهم لفترة أطول مما كان متوقعا سابقا، وذلك بسبب «الحجر الصحي وقيود السفر» المرتبطة بشكل خاص بتفشي متحورة «أوميكرون».

واستنادا إلى القواعد المخففة لتسريح اللاعبين الدوليين والتي أكدها فيفا عدة مرات منذ غشت 2020، يمكن للأندية الامتناع عن تسريح لاعبيها إذا كان «الحجر الصحي لمدة خمسة أيام على الأقل إلزاميا لدى الوصول».

الأمين العام المساعد ليفيا.

ورات رابطة الأندية أنه «خلفا لذلك، لا يمكن تحرير اللاعبين من أجل الانضمام إلى المنتخب الوطني».

وبالنسبة لخاليوزيتش «هناك سؤال كبير، هل ستقام أم لا؟ في الوقت الحالي، إنها معركة كبيرة بين مجموعات ضغط مختلفة»، مضيفا «اللاعبون ملزمون بالانضمام للمنتخب لكن كل الأندية تفعل كل شيء حتى لا يأتي اللاعبون (إلى الكاميرون)، وحتى أن البعض هدد اللاعبين وأخبرهم بأنهم قد يفقدون مكانهم (في الفريق)، وأن يتم بيعهم...».

وتابع «من الواضح أن مشاركة جميع اللاعبين الذين يلعبون في أوروبا ستكون مشكلة كبيرة»، مذكرا بأن لاعبي المغرب يلعبون في إنكلترا وإسبانيا وفرنسا أو إيطاليا.

وتابع «من جهتي، إذا لم يحضر اللاعب، فهذا يعني أن ارتباطه بالمنتخب الوطني ليس قويا بما فيه الكفاية... يمكنني الامتناع عن ضم شخص يرفض الحضور حتى لو كان التهديد قادمًا من جهة الأندية... يمكنه (للاعب الذي يرفض القدوم) أن يقول وداعا للمنتخب».

وكان من المفترض أن تنظم الكاميرون نسخة 2019، لكن تم إسناد التنظيم إلى مصر لعدم جاهزية، لتعود مهمة تنظيم نسخة 2021 إلى الكاميرون مجددا، قبل أن يتم تأجيلها إلى يناير 2022 بسبب جائحة كورونا.

وتزامن الرسالة الموجهة من رابطة الأندية الأوروبية إلى فيفا مع تزايد الشائعات حول إلغاء محتمل لكأس أمم إفريقيا أو تأجيل جديد للنهائيات القارية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، وصف مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الكاميروني لكرة القدم مايشاع بأنه «أخبار كاذبة».



وحيد يتوعد المتخلفين عن المنتخب الوطني

إلى البلد الذي يلعب فيه المنتخب الوطني أو لدى العودة إلى الفريق الذي يلعب فيه اللاعب.

وأكد المجلس الإداري لرابطة الأندية الأوروبية في أوائل الشهر الحالي على ضرورة «احترام» هذه المبادئ «بشكل صارم» كما جاء في الرسالة التي حصلت عليها وكالة فرانس برس والموجهة إلى ماتياس غرافستروم،

قروء المكاك تتسلق مصورا صحفياً في معبد " فرا براغ سام يود " خلال مهرجان القروء السنوي " مونكي بوفيت " في محافظة لويوري، شمال بانكوك في 28 نوفمبر 2021



من الصور الطريفة في 2021

درسيا تسجيل أعلى درجة حرارة في القطب الشمالي

أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن تسجيلها رسمياً ارتفاع درجة الحرارة في فيرخويانسك إلى زائد 38 درجة مئوية في صيف عام 2020. وهو رقم قياسي في منطقة القطب الشمالي. ويعني تسجيل هذه الدرجة، اعتراف المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بدرجة الحرارة (38 درجة مئوية) التي سجلت في 20 يونيو عام 2020 رسمياً وتبنيته كرقم قياسي جديد لدرجات الحرارة المسجلة في منطقة القطب الشمالي. ويشير موقع المنظمة، إلى أن حرارة صيف عامي 2020 و2021 كانت شاذة ليس فقط في منطقة القطب الشمالي، فقد سجلت أيضاً

أول مرة في التاريخ.. مسبار باركر «يلامس» الشمس ويحدث اكتشافات جديدة!



في سابقة تاريخية لا تصدق، تمكنت مركبة فضائية «من صنع الإنسان» الاقتراب من الشمس لدرجة غير مسبوقة و«لامستها». وفي 28 أبريل 2021، طار مسبار باركر سولار بروب التابع لناسا داخل وعبر الهالة الشمسية، الغلاف الجوي العلوي للشمس. وأخذ قياسات في الموقع، ما أعطانا ثروة من البيانات التي لم نرها من قبل عن قلب نظامنا الشمسي. وقال عالم الفيزياء الفلكية توماس زوربوشن، المدير المساعد لمديرية المهام العلمية في مقر ناسا: «المسبار الشمسي باركر «لمس الشمس» في لحظة هائلة لعلوم الطاقة الشمسية وإنجاز رائع حقاً. ولا يوفر لنا هذا الإنجاز فقط رؤى أعمق لتطور شمسنا وتأثيراتها على نظامنا الشمسي، ولكن كل شيء نتعلمه عن نجمنا يعلمنا أيضاً المزيد عن النجوم في بقية الكون». واطلق باركر سولار بروب في عام 2018، بهدف أساسي هو فحص الهالة الشمسية، وفي مهمته المخطط لها والتي مدتها سبع سنوات، يجب أن يقوم بما مجموعه 26 اقتراباً وثيقاً، أو حضيضاً، من الشمس، باستخدام ما مجموعه سبع مناورات مساعدة للجاذبية من كوكب الزهرة لتقريبه أكثر من أي وقت مضى. وكان الحضيض الشمسي في أبريل هو الثامن والأول من دخول الهالة فعليا.

وخلال ما يقرب من خمس ساعات داخل الغلاف الجوي الشمسي، قام باركر بقياس التقلبات في المجال المغناطيسي للشمس وأخذ عينات من الجسيمات وقال عالم الفيزياء الفلكية نور روافي، عالم مشروع باركر في مختبر جونز هوبكنز للفيزياء التطبيقية: «تخلق باركر سولار بروب بالقرب من الشمس، وتستشعر الآن ظروفًا في الطبقة المهيمنة مغناطيسياً من الغلاف الجوي الشمسي - الهالة - لم تتمكن من ذلك من قبل. ونرى دليلاً على وجود الهالة في بيانات المجال المغناطيسي، وبيانات الرياح الشمسية، وبيانات في الصور. ويمكننا في الواقع رؤية المركبة الفضائية وهي تطير عبر الهياكل الإكليلية التي يمكن ملاحظتها أثناء الكسوف الكلي للشمس».

وليس للشمس سطح صلب. وبدلاً من ذلك، يتم تحديد حدوده من خلال ما نسميه سطح ألففين Alfvén الحرج، حيث تكون الجاذبية والحقول المغناطيسية للشمس أضعف من أن تحتوي على البلازما الشمسية. وفوق هذه النقطة، تظهر الرياح الشمسية، وهي تهب بقوة عبر النظام الشمسي، بسرعة كبيرة بحيث تتفصل الأمواج داخل الرياح عن الشمس. وما نسميه «سطح» الشمس، المكون من خلايا بلازما الحمل الحراري العائم والمعروف باسم الغلاف الضوئي، يقع أسفله بكثير. وكان أحد أهداف باركر هو معرفة المزيد عن السطح الحرج لـ Alfvén؛ أي، أين هو وكيف يبدو طبوغرافياً. ووضعت التقديرات سطح Alfvén الحرج في مكان ما بين 10 و20 نصف قطر شمسي من مركز الشمس. ودخل باركر الهالة عند 19.7 نصف قطر شمسي، وانخفض إلى ما يصل إلى 18.4 نصف قطر شمسي خلال رحلة الهالة.

ومن المثير للاهتمام، أن المسبار يبدو أنه واجه الظروف المغناطيسية للإكليل بشكل متقطع، ما يشير إلى أن سطح Alfvén الحرج متجدد. وفي الأعماق السفلية، واجه باركر هيكلًا مغناطيسياً يمكننا رؤيته بنبثق من الشمس أثناء الكسوف الشمسي. وتشير بيانات باركر إلى أن هذه الهياكل مسؤولة عن تشوه سطح Alfvén الحرج، على الرغم من أننا لا نعرف السبب حالياً. وحقق باركر أيضاً في ظاهرة تُعرف باسم عمليات التبديل إلى الطاقة الشمسية، وهذه مكان الخلط على شكل حرف Z في المجال المغناطيسي للرياح الشمسية، ولا يُعرف حالياً مكان أو كيف تتشكل. وعرفنا عن عمليات التبديل منذ التسعينيات، ولكن لم يكن الأمر كذلك حتى حقق باركر فيها في عام 2019، وتبين أنها شائعة إلى حد ما. ثم في رحلة التحليق السادسة، أظهرت لنا بيانات المسبار أن عمليات التبديل تحدث من التصحيحات. والآن، اكتشفها باركر داخل الغلاف الجوي الشمسي، ما يشير إلى أن بعض عمليات التبديل على الأقل تأتي من الهالة السفلية. ونشر البحث في مجلة Physical Review Letters.

تقرير: العالم على حافة أزمة غذاء.. معدل الجوع يرتفع لـ 768 مليون شخص



وارتفاع اعداد المهدين بالجوع في العالم من 118 مليوناً في 2020 إلى 768 مليون شخص، وهو رقم قياسي لم يشهده العالم منذ عام 2006. وأشارت إلى وجود عنصرين رئيسيين يقفان وراء الأزمة الغذائية العالمية التي توشك على الظهور، هما: خطط التعافي الكبرى، والتضخم الواسع، مع ارتفاع الطلب في الولايات المتحدة والصين ودول أخرى؛ ما يؤثر بالطبع على الأسعار، إذ أدت المنافسة على الحبوب إلى تفاقم الوضع؛ ما تسبب في ارتفاع تكاليف النقل. أما العنصر الآخر، بحسب «واشنطن بوست»، فيتتمثل في أسعار الأسمدة وندرتها، لأن دولا مثل بوليفيا التي كانت تصدر إلى بيرو، على سبيل المثال، تصدر الآن كميات أقل بكثير، في ظل حالة ركود لا يمكن تخيلها، ووضعت روسيا بعض قيود التصدير على الأسمدة، وتنتج الصين ربع الأسمدة في العالم، لكنها الآن تستورد أيضاً، ولذلك فإن الضغط على هذا القطاع مختلف تماماً عما كان يحدث في السابق.

يواجه العالم أزمة غذاء وشيكة في ظل الجفاف والصراعات والارتفاع الهائل في الأسعار، وفقاً للتقديرات التي وجهها العديد من الخبراء البارزين. وحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، في تقرير نشرته يوم الأربعاء، على موقعها الإلكتروني «ارتفعت أسعار المواد الغذائية عالمياً، ووصلت أسعار الأسمدة إلى مستويات قياسية».

وقالت «في أفغانستان، من المتوقع أن يواجه ما يقرب من 23 مليون نسمة، أي ما يعادل أكثر من نصف السكان، أزمة غذاء تهدد حياتهم خلال الشتاء الحالي، كما تعاني مدغشقر من أسوأ أزمة جفاف خلال 40 عاماً، حيث يحتاج أكثر من مليون شخص بشكل فوري إلى مساعدات إنسانية عاجلة». وتساءلت الصحيفة الأمريكية حول ما إذا كان العالم على وشك أزمة غذاء، ونقلت عن ماكسيمو توريرو، كبير الخبراء الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة (الفاو)، قوله «ليس الآن، ولكننا يمكن أن نكون على حافة تلك الأزمة».

وأشارت إلى أن العالم يعاني من زيادة في أسعار المواد الغذائية على الصعيد الداخلي، بالإضافة إلى مناطق الصراعات، خاصة الصحراء الأفريقية الكبرى. وأضافت «ولكن على الصعيد العالمي بشكل عام، فإن الطفرات التي شهدتها أسعار الأغذية في الأشهر القليلة الماضية، ليست على القدر ذاته من السوء الذي كانت عليه خلال ارتفاعات سابقة، نتيجة الطقس، وإنتاج القمح، وارتفاع الطلب في آسيا خلال 2007 و2008، و2011 و2012». ورات «واشنطن بوست»، أنه رغم ذلك، فإن هذا لا يعني أن العالم لن يصل إلى تلك المرحلة، نظراً لتفشي وباء كورونا،

تسجيل الخط العربي في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي

وفي السعودية، قال وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان إن تسجيل الخط العربي في قائمة اليونسكو «يأتي متسقاً مع توجه وزارة الثقافة لخدمة هذا الفن عبر مبادرات عديدة». وأضاف أن هذه الخطوة «تسهم بشكل فعال في تعزيز التراث الثقافي غير المادي، وبشكل خاص فنون الخط، في المجتمعات المحلية». وقبيل الإعلان عن اختيار فن الخط العربي، قال المدير التنفيذي للجمعية السعودية للمحافظة على التراث، وهي هيئة غير حكومية مشاركة في المشروع، عبد المجيد محبوب لوكالة فرانس برس إن «الخط العربي شكل منذ القدم رمزا للعالم العربي الإسلامي». لكنه لاحظ أن «الكثير من الناس ما عادوا يكتبون باليد بفعل تطور

ضمت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو) يوم الثلاثاء «الخط العربي: المعارف والممارسات» للقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. وجاء ذلك خلال الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي المعقد عبر الإنترنت من 13 إلى 18 ديسمبر كانون الأول برئاسة بونشي نيلام ميجاسوات من سريلانكا.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو آدم الملا لوكالة الأنباء الكويتية «هو ملف مشترك تاريخي بين 16 دولة عربية حيث إنه يعتبر ملفاً متميزاً نظراً لتقدمه من أكبر عدد دول في الوقت نفسه». وأضاف «تم تقديم الملف في مارس 2020 بعد العمل عليه لفترة طويلة من قبل المنسقين المعنيين بالملف، مشيراً إلى أن الدول العربية اختارت المملكة السعودية منسقا عاما للملف تحت إشراف المنظمة العربية للثقافة والعلوم (الكسو). تقدمت بالملف السعودية والكويت والإمارات والبحرين وسلطنة عمان ومصر والعراق والأردن وموريتانيا والمغرب وفلسطين والسودان وتونس واليمن ولبنان والجزائر.

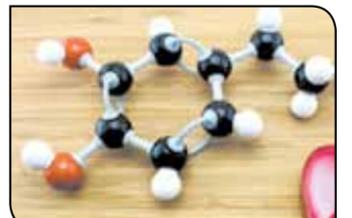


مالطا أول دولة أوروبية تسمح بالاستعمال الشخصي للحشيش

صارت مالطا أول دولة أوروبية تسمح بالزراعة المحدودة لمخدر الحشيش وحيازته للاستعمال الشخصي بعد تصويت في البرلمان. وكانت لوكسمبورغ قد كشفت عن خطط مماثلة في أكتوبر، لكن برلمانها لم يعط الضوء الأخضر للمضي قدماً في هذا الإجراء. ويسمح القانون الذي أصدره برلمان مالطا بموافقة 36 نائبا مقابل 27 للبالغين في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط بحيازة ما يصل إلى سبعة جرامات من الحشيش وزراعة أربع شجرات. وسيظل تدخين الحشيش في العلن مخالفة قانونية وسيخضع من يعاطاه أمام طفل لغرامة تتراوح بين 300 و500 يورو (340-564 دولاراً). وصدر القانون على عجل في البرلمان في مواجهة انتقادات حادة من المعارضة التي تنتمي إلى يمين الوسط والروابط الطبية والكنيسة. وقالت تلك الجهات إن طلباتها لإلغاء اقتراحات إصدار القانون قوبلت بالتجاهل.

وأقرت مالطا التي تريد أن يكون لها دور أوروبي ريادي في إنتاج مخدر الحشيش الطبي قانوناً في عام 2018، يسمح بإنتاج مثل هذا المخدر للأغراض الطبية والبحثية.

دراسة تكتشف هرمونا من خواصه «تقليل الغيرة» و«زيادة الحب»



أجرى علماء صينيون دراسة خلصت إلى أن هرمون «الأوكسيتوسين» يؤثر على «مشاعر الغيرة»، وتوصلوا إلى هذه الاستنتاجات بعد تحليل نتيجة تجربة خضع لها الأزواج. ويعتقد العلماء في الأكاديمية الصينية للعلوم والذين نشروا أبحاثهم في مجلة علم الأحياء النفسية التابعة لموقع «سايك» لنشر المقالات العلمية، أن الأوكسيتوسين، المعروف أيضاً باسم «هرمون الحب»، مهم في تعزيز العلاقة الحميمة بين الزوجين، وقرروا اختبار الدراسات السابقة التي قالت إن هذا الهرمون يمكن أن يقلل النزاعات. وشملت التجربة 70 زوجاً، تم إعطاء البعض منهم الأوكسيتوسين عن طريق الأنف، والبعض الآخر تم إعطاؤهم دواء وهمياً، ثم طلب من الشركاء وصف مشاعرهم من خلال تخبيل أن شريكهم قد خانهم. ولعب الشركاء خلال التجربة لعبة كمبيوتر، وشارك شخص آخر هناك معهم، وفي لحظة معينة، يتم طرد أحد الزوجين خارج اللعبة، ويظل شريكه يلعب مع الطرف الثالث «الغريب».